شعر تنبيه المتعلّم

(دراسة تحليلية عروضية)

البحث الجامعي

قدمه الباحث لاستيفاء احد الشروط اللازمة للحصول على درجة سرجانا (S-1) فى شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانيّـة والثّـقافة

إعداد

محمد زاووى

03310110



شعبــة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانيّــة والثّــقافة

جامعــة مالانج إســلاميّــة حكوميــة

2007

وزراة الشؤون الدينية

جامعة مالانج إسلامية حكومية

تقرير المشرف

بعد الإطلاع وإدخال بعض التعديلات اللازمة على البحث الذي كتبه:

الطالب : محمد زاواوى

رقم القيد : 03310110

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : **شعر تنبيه المتعلم (دراسة عروضية)**

وافق المشرف بأن هذا البحث صالح للإمتحان عليه.

تقريرا بمالانج 30 جمادى الثانى 1428

15 يوليـــو 2007

المشرف

الدوكتوراندوس الحاج مرزوقى مستمر الماجستر

رقم التوظيف: 150302231

وزراة الشؤون الدينية

جامعة مالانج إسلامية حكومية

تقرير مدير الجامعة

إستلمت الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعى الذى كتبه:

الطالب : محمد زاواوى

رقم القيد : 03310110

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : **شعر تنبيه المتعلم**

(دراسة عروضية)

لإتمام دراسته وللحصول على درجة سرجانا في شعبة اللغة العربية وأدبها في العام الدراسي 2006–2007.

تقريرا بمالانج, رحب 1428

يو ليو 2007

مدير الجامعة

البروفيسور الدكتور إمام سوفرايوغوا

رقم التوظيف:387196150

وزراة الشؤون الدينية

جامعة مالانج إسلامية حكومية

تقرير لجنة المناقشة

أجريت المناقشة على البحث الجامعى الذى كتبه:

الطالب : محمد زاواوى

رقم القيد : 03310032

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : **شعر تنبيه المتعلم**

(دراسة عروضية)

قررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه على درجة سرجانا (S-1) في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الانسانية والثقافة كمايستحق أن يلتحق دراسته إلى ما هو أعلى من هذه المرحلة.

مجلس المناقشة:

1. الدكتوراندوس الحاج حمزاوي الماجستر ____________________
2. الدكتوراندوس الحاج مرزوقى مستمر الماجستر ____________________
3. الحاج طنطاوى الماجستر ____________________

تقريرا بمالانج, 9 رجب 1428

24 يوليو 2007

عميد كلية العلوم الانسانية والثقافة

الدكتوراندوس دمياطى أحمدين الماجستر

رقم التوظيف : 150035072

وزراة الشؤون الدينية

جامعة مالانج إسلامية حكومية

تقرير عميد كلية العلوم الانسانية والثقافة

قد صححت كلية العلوم الانسانية والثقافة بجامعة مالانج إسلامية حكومية هذا البحث الجامعي الذى كتبه:

الطالب : محمد زاواوى

رقم القيد : 03310110

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : **شعر تنبيه المتعلم**

(دراسة عروضية)

لإتمام دراسته وللحصول على درجة سرجانا في شعبة اللغة العربية وأدبها في العام الدراسي 2006-2007.

تقريرا بمالانج، 14 شعبان 1428

27 أغسطوس 2007

عميد كلية العلوم الانسانية والثقافة

الدكتوراندوس دمياطى أحمدين الماجستر

رقم التوظيف : 150035072

الإهــداء

الأحباء

أبى عبد الرحيم وأمى أشرفة

أختي ستى حميدة و ستى محمودة

صاحب الفضيلة

الأستاذ أسروحين الماجستر

أصدقائي

فى تخصّص الأدب العربي

وإلى جميع من يحبّــنى

تغمّــدكم الله بالرحمة والعافية

الشعـــار

وَمَا عَــلَّمْنَــاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِى لَهُ ،

اِنْ هُوَ اِلَّا ذِكْرٌ مُبِيْنٌ .

(يس:🕿⌛)

And We have not taught him (Muhammad Pbuh) poetry, nor is it suitable for him. This is only a Reminder and a plain Qur’an. (Ya-Siin)

إِنَّ مِنَ الْبيَانِ لَسِحْرًا

وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ لَحِكْمَةً

(الحديث : رواه البخارى)

محتويات البحث

ملخــص البحث

محمد زاواوى، ٢٠٠٧، شعر تنبيه المتعلم (دراسة عروضية). قدمه الباحث لاستيفاء أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة سرجانا (S-1) فى شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مالانج إسلامية حكومية.

يقول أمير الشعراء أحمد شوقى عن الشعر. الشعر فكرة وأسلوب، وخيال لعوب، وروح موهوب. وعرفه كثير من العلماء العربية بأنه الكلام الموزون المقفى قصدا بوزن عربي. وقال النبي صلى الله عليه وسلم، "إنَّ منَ البيَــانِ لَسِحْرًا وإنّ منَ الشِّــعرِ لَحِكْمَــةً". نظم العرب الشعر فى كل ما ادركه حواسهم، وخطر على قلوبهم مما يلائم بيئتهم وينتظم مع تنشئتهم، ولكن فى عصر الإسلام يغير أغراضه. ومن الأغراض الجديدة نظم العلوم وإدخاله فى الشعر، إنما هو من باب التجوز لخلو المنظومات من الخيال و العاطفة كما فعله الزرنوجى فى شعره تنبيه المتعلم.

فى هذا البحث أراد الباحث أن يحلل البيانات بتحليل عروضي. ولذلك اختــار النص الشعري، شعر تنبيه المتعلم للشيخ الزرنوجى. وكثير من الطــلاب يدرســون ويحفظون هذه الأنظمة ثم ينشدونها، وقد يتبعها بالموسيقي ولأهميتها كانــت أجــزاء منها قد رسمها الناس على المباني العامة. و يحتوى هذا الــنظم طريــق الــتعلم و شرائطه حتى نال الطلاب ما أراده من منافع العلم وثمراته لأن كل مَن أخطأ الطريق ضل ولا ينال المقصود قل أو جل. وهذه الاسباب الذى داع الكاتب إلى اختيار هــذا الموضوع.

وأهداف الباحث فى هذا البحث هي معرفة نوع البحور و كيفية التقطيعات و أن يبرهن بأن شعر تنبيه المتعلم فيه العلل من ناحية العروض وعدم موافقة بعض ابياتها بقواعد العروض. بناء على ذلك استعمل الباحث المنهج التحليلي فى علم العروض عن طريق التقطيع.

وبعد تحليل هذه البيانات يحصل أن شعر تنبيه المتعلم المكون من ١٤٤ بيتا فيه العلل من ناحية علم العروض وهى ٤٩ بيتا، و أما بحره و عروضه وضربه متنوع. وفيه ٢١ بيتا لم يوافق بقواعد العروض، وهذا دليل بأن ليس كل شعر موافقة بقواعد العروض.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن كلام العرب نوعان : منظوم ، منثور . وكان الكلام كله منثورا فاحتاجــت العرب إلى الغناء بمكارم اخلاقها وطيب أعراقها ، و ذكر أيامها الصالحة، وأوطانها النازحة، و سمحاتها الأجواد لتهز أنفسها إلى الكرم و تدل أبناءها على حسن الــشيم، فتوهموا أعاريض جعلوها موازين الكلام فلما تم وزنه سموه شعرا، لأنهم شعروا به, أي: "فطنوا".[١]

النظم قسم من قسم الكلام. وعرفه العروضيون بأنه الكلام الموزون المقفى قصدا ويرادفه الشعر عندهم. أما المحققون من الأدباء فيخصون الشعر بأنه الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالبا عن صور الخيال البديع[٢]. وقال الأخر بأن الشعر هو اللغة الخيالية الموزونة التي تعبر عن المعنى الجديد والذوق والفكرة والعاطفة وعن تسر الروح البشرية[٣]. وكان حسن العبارة، الذي يتضمن ألف عبارة الحياة ووقوع الحيات. والشعر هو فن من فنون الكلام يوحى عن طريق الإيقاء الصوتى واستعمال المجاز بإدراك الحياة والأشياء إدراكا لايوحى به النثر الإخبارى[٤]. ويعبر عن الأخيلة البديعة. وأنه أداة من أدوات التعبير عما شعره الإنسان في حياتهم. وجزء من جزء الأدب وفرع من فروع الشجرة الفنون الجميلة[٥].

---

[1] محمد عاشور , *المنهل الصافي في العروض والقوفي*, القاهرة: مطبعة الأمانة. ص.٢

[2] أحمد الإسكندرى و مصطفى عنانى, ١٩١٦, *الوسيط فى الأدب العربى وتاريخيه*, الطبعة الثامنة عشر, مصر: دار المعارف.ص. ٤٢

[3] مسعن حميد, ١٩٩٥, *علم عروض و قوافى* , سورابايا: الإحلاص. ص. ١٢

[4] مجدى وهبه وكامل المهندس،١٩٨٤, *معجم المصطلحات العربية فى اللغة والأدب* بيروت: مكتبة لبنان،ص: ٢١٠

[5] شوقي ضيف, ١٩٦٢, *في نقد الأدب* , الطبعة السابعة, القاهرة : دار المعارف. ص. ٨٩

وبالإضافة إلى ذلك ذهب الجاحظ : " الشعر شئ تجيش به صدورنا فتقذفه على ألسنتنا" ، وهو يقرر بذلك أن الشعر تعبير عن الانفعال وتصوير عن العاطفة. وقد عرفه كثير من علماء العربية بأنه الكلام الموزون المقفى قصدا بوزن عربي[٦]. جاء الشعر منذ القدم موزونا مقفى، والشعر لا يزال جل الأمم موزونا مقفى، نرى موسيقا في أشعار البدائيين وأهــل الحضـــارة، ويستمتع بهـــا هؤلاء و هؤلاء, و يحافظ عليها هؤلاء و هؤلاء[٧].

الشعر ديوان العرب خاصة والمنظوم من كلامها, والمقيد الأيامها، والشاهدعلى أحكامها. وكان اهتمام العرب الشعر. والشعر عندهم في الذروة العليا من الصحة والحطر.[٨]

ومن آراء العلماء المختلفة السابقة عن تعريف الشعر يبين لنا أن الشعر له القيم الأدبية العالية عند العرب وأدبائهم, هكذا إهتمام العرب بالشعر، ووضعواها في درجة عالية عن سائر العلوم الأخرى خا صة فى العصر الجاهلي حتى دوّنواها و حفظواها ثم قرؤاها أ مام الناس.

والبحث فى مقومات الشعر وخصائصه ذو صلة وثيقة بعلوم كثيرة من االنحو والصرف والنقد والبلاغة و الدراسات الأدبية وغيرها ولكن الذي يعيننا فى هذا المقام هو جانب الموسيقى الذي لايمكن ضبطه إلا بمعرفة علم العروض و علم القافية. وهذه هي موسيقى الوزن أو الموسيقى الظاهرة. فالأوزان التى تبنى عليها قصائد الشعر تخلق فيها إيقاعا تألفه الفطرة ونغما تلذه الأسماع. وانسجاما يملك على النفوس خيالها ويستثير فيها من العاطفة مكنونها، هذه الأوزان تتكون من مقاطع يأخذ بعضها يحجز بعض، ويسلم كل
منها إلى الذى يليه، تجود مع براعة السبك وقوة الربط وجمال التعبير[٩].

---

[6] دكتور أمين على السيد,١٩٨٢, *فى علمى العروض والقافية*, مصر: دار المعارف.ص:٧

[7] المرجع السابق, ص:١٧

[8] محمد عاشور , *المنهل الصافي في العروض والقوفي*, القاهرة: مطبعة الأمانة. ص.١٠.

وأماالوزن هو المعيار الذى يقاس به الشعر ويعرف سالمه من مكسوره. وهو أحد المقومات الشعر ولأعظم أركانه. والوزن كما يراه المعاصرون هو النغمة الموسيقية المتكررة وفق نظام معين التى تجعل من الكلام شعرا.[١٠]

إذا وجد الشعر وجدت معه الأوزان. فالشاعر لاينطق بكلامه فى لغة عادية وإنما ينطقه موزونا، إذ كنا نتصايح بأصواتنا, وكأنما كل صحية كانت كلمة أو قل كانت قصيدة تعبر به عن مشاعرنا واحساساتنا تلك الإحساسات والمشاعر التى كانت تشبه محيطا ومتجمدا.[١١]

إن علم العروض ميزان الشعر، علم وضع لمعرفة أوزان شعر العرب وبمعرفته يأمن الشاعر على نفسه من ادخال جنس من الشعر على جنس[١٢].أختار الكاتب هذا النظم لما فيها من جمال اللغوية والموسيقا الذى يتبعها، فكثيرمن الطلاب يدرسون ويحفظون هذه الانظمة ثم ينشدونها ، و يحتوى هذا النظم طريق التعلم و شرائطه حتى نال الطلاب ما أراده من منافع العلم وثمراته لأن كل مَن أخطأ الطريق ضل ولا ينال المقصود قل أو جل. و أن يبرهن بأن شعر تنبيه المتعلم فيه العلل من ناحية العروض وعدم موافقة بعض ابياته بقواعد العروض. وهذه الاسباب الذى داع الكاتب إلى اختيار هذا الموضوع.

ب. أسئلة البحث

إنطلاقا من خلفية البحث المذكورة يمكن للكاتب أن يحدد المسائل التى يعالجها وهى كما يلى

١. ما أنواع البحور فى شعر تنبيه المتعلم ؟

٢. ما أنواع العروض والضرب فى شعر تنبيه المتعلم ؟

---

[9] , *فى علمى العروض والقافية.ص:١٤–١٥*

[10] الشوابكة, محمد على و أنوار أبو سويلم, ١٩٩١, معجم *مصطلحات اللعروض والقافية*, عمان: دار البشير. ص. ٣٢٠

[11] شوقي ضيف, ١٩٦٢, *في نقد الأدب* , الطبعة السابعة, القاهرة : دار المعارف. ص. ٩٩

[12] رزق الطويل و محمد حسن عثمان, ١٩٩١, *المرشد الكلفي في العروض والقوافي*, مصر: دار الطباعة محمدية. ص. ٥–٦.

٣. ما هي أنواع العلل فى شعر تنبيه المتعلم ؟

٤. هل الابيات فى شعرتنبيه المتعلم موافقة لقواعد العروض أم لا ؟

ت. أهداف البحث

بالنظر إلى مشكلات البحث التى قدمها الباحث فيما سبق، فالغرض الذى يريد الكاتب أن يقصده فى كتابة هذا البحث هو كما يلى:

١. لمعرفة نوع البحور فى شعرتنبيه المتعلم.

٢. لمعرفة نوع العروض والضرب فى شعرتنبيه المتعلم.

٣. لمعرفة أنواع العلل فى شعر تنبيه المتعلم.

٤. لمعرفة موافقة شعر تنبيه المتعلم بقواعد العروض.

ث. فوائد البحث

١. لمساعدة الأساتيد والطلاب الذين يدرسون الشعر للوصول إلى الفهم العميق فى علم العروض والقوافي.

٢. لتوسيع الأفاق المعرفية خاصة فى مجال علم العروض والقوافي

٣. لمساعدة من ينشد الشعر مناسبا ببحوره ولتسهيل فهمه

ج. حدود البحث

نظرا إلى قلة الأوقات الجاهزة فى العمل و كفائة العلوم ولكثرة الأبيات فى " شعر تنبيه المتعلم " ولأن بعض أبياتها لم توافق بقواعد العروض، أراد الكاتب تحديد هذا البحث على الأبيات التي تتضمن البحور والتقطيعات التى استخدمته في شعر تنبيه المتعلم للشيخ الزرنوجى

ح. منهج البحث

موافقـــا يهدفـــه الكاتب وهي معرفـــة نوع البحور و كيفيـــة التقطيعات فى شعر تنبيـــه المتعلم للشيخ الزرنوجى, وللوصول إلى تلك الأهداف استعمل الكاتب المنهج التحليلي فى علم العروض.

أما الخطوات التى تستعملها الكاتب في هذه البحث ما يلي:

١. مصادر البيانات

إستعمل الكاتب مصادر البيانات فى هذاالبحث البيانات الرئيسية والبيانـــات الثنوية. أما المصدر الرئيسي فى هذا البحث هو " شعر تنبيه المتعلم" للشيخ الزرنجى, وأما المصدر الثنوي هو الكتب التي تتعلق بها البحث.

٢. طريقة جمع البيانات

وأما طريقـــة التى استعملها الكاتب هي طريقـــة المكتبية وهي الدراسة التي يقصد بها جمع البيانات بعدة المواد الموجـــودة في المكتبة مثل الكتب والصحفات وغير ذلك. وهنا، قام الباحث بدراسة الكتاب تعليم المتعلم بجمع الابيات الموجودة فيها وترجمته التي تتعلق بهذا البحث.

٣. طريقة تحليل البيانات

لتحليل هذا الشعر استعمل الكاتب تحليل عروضي يعني طريقة التقطيعات تجزئة الشيء اجزاء، تجزئة البيت الى عدد من الأجزاء أو التفاعيل التى يو زن بها بعد معرفة كونه من أي البحور بطريق إجمالى[١٣].

خ. هيكل البحث

ينقسم هذا البحث إلى أربعة أبواب هي مقدمة والبحث النظري وعرض البيانات وتحليلها ثم الاختتام.

---

[13] محمد عاشور , *المنهل الصافي في العروض والقوفي*, القاهرة: مطبعة الأمانة. ص. ٢١

فالباب الأول المقدمة التى تتضمن على الموضوعات التالية: خلفية البحث، أسئــلة البحث، أهــداف البحث ،فــوائد البحث ، حدود البحث، منهــج البحث، و هيكــل البحث.

والباب الثاني يناقش حول بحث النظري بحيث عين الباحث عن مفهوم الشعر وأنواعه، تعريف البحور وأنواعه، مفهوم علم العروض، تعريف التقطيعات وكيفيتها، تعريف التفعيلات و تعريف الزحاف والعلة.

وأما فى باب الثالث تبحث فيه الكاتب عن عرض البيانات وتحليلها يقصد فيها جمع الأبيات التى تتضمن البحور مع تقطيعها و معرفة نوع العلة فى تلك الابيات. بالإضافة إلى ذلك لمحة عن ترجمة الشيخ الزرنوجى من حيث ميلاده، نشأته وغير ذلك.

وفى ختام هذا البحث، اختتم الكاتب بالاستنتاج عن هذا البحث بحيث يتناول فيه الخلاصات والإقتراحات.

الباب الثاني

البحث النظرى

فقد مضت على الانسان قرون، يستخدم فيها اللغة عند الضرورات الإجتماعية الملحة، عند التعاون على صيد حيوان مثلا، او المشاركة فى دفع خطر من الأخطار،كماكانت اللغة آنذاك وظيفة عملية نفعية.

ثم تطور الانسان، وتطورت معه اللغة، فقد اجتمعت في ذهنه أساطير وعقائد خرافية خلال صراعه مع الطبيعة وانبهاره امام أسرارها، وتفسيره الساذج لمظاهرها،فقد كان الانسان ينظر إلى الوجود بعين الخيال، كان خياله يسعفه فيصور له، ويفسر له كل ما يشعر به قلبه من خوف وطمأنينة وحب.........و كانت اللغة وعاء هذه الأساطير و تلك الخيالات[١٤].

وفى هذا الطور من أطوار الإنسان وأطوار اللغة نشأ الشعر، لأن الانسان آنذاك ذوالعواطف الخيالي. ولكن لا يستطيع الانسان أن يتحدث عن الشعر إلا اذا ساعده الالهام، واسعفته البديهة، وأتاح الله له من صفاء الذهن، وهدوء البال ، وراحة الضمير، وفراغ القلب ما يجعله يسمو بخواطره إلى ذلك العالم العلوى الذى يخلومن صخب الحياة، و ضوضاء الناس وصراع العيش، وزحام البشرية، و حقد الأدميين، واسفاف الشعوب ونفاق السياسة ، ومركب النقص الذى يعانيه الافراد والجماعات.[١٥]

أ. مفهوم الشعر

الشعر لغة من شعر وشعر- يشعر- شعرا و شعر الرجل أى علم وأحس به. وقال الشعر لغة: العلم. قال تعالى: وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لايُؤْمِنُوْنَ.[١٦]

---

[14] محمد زكى و محمد حسن وإسماعيل مصطفى الصيفى ، ٢٠٠١، *النقد والبلاغة (للصف الرابع الثانوى)*، كويت: مطابع القبس التجارية. ص.٩٩.

[15] ولدانا وركاديناتا، ٢٠٠٥، *مقدمة إلى الأدب العربى*، مالانج:ص.١٢٠.

[16] سورة الأنعام .-١٠-٩-.

واصطلاحا هو كلام موزون قصدا بوزن عربي. أما المحققون من الأدباء فيخصون الشعر بأنه الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالبا عن صور الخيال البديع.[١٧]

قال حازم القرطاجني: الشعر كلام الموزون مقفى من شأنه أن يحبب إلى النفس ما قصد تحبيبه إليها، ويكره إليها ما قصد تكريهه لتحمل بذلك على ما طلبه أو الهرب منه بما يتضمن من حسن تخييل له ومحاكاة مستقلة بنفسها أو مقصورة بحسن تأليف هيئة الكلام أوقوة صدقه.[١٨]

قال الجاحط: الشعر شيء تجيش به صدورنا فتقذفه على السنتنا. وهو يقرر بذلك الشعر أن الشعر تعبير عن الإنفعال، وتصوير العاطفة. وقال ابن خلدون: الشعر هو الكلام المبني على الإستعارة والأوصاف المفصل بأجزاء متفقة في الوززن والروي. ويرى أن الشعر لايتحقق إلا إذا بني على الإستعارة والأوصاف. وكان قوام التعبير فيه الصورة والخيال مع المحافظة على الوزن والروي.[١٩]

وقال ايضا الشاعر الفرنسى المتعدد الجوانب جان كوكتور "الشعر لا غني عنه، وليتني أعرف السبب". وكانت عبارة تعبيرا عن ميله الشخصى إلى المراوعة، فلا شك أنه كان يعرف دور الشعر، أو على الأقل كان يعرف هو نفسه.ولكن بعض النقاد فسر عبارته السابقة بأنها تعبير عن حيرة الشاعر الحديث إزاء تحديد جدوي الشعر فلا شك أن الشاعر الحديث يعرف جيدا أن الشعر تعبير عن رؤيته الخاصة مهما كان اتجاه هذه الرؤية وأبعادها، كما يعرف أنه يكتب الشعر لكى يفهم نفسه أولا لكى يفهمه غيره على حد
تعبيرالشاعر الإنجليزي سيسيل داى لويس.[٢٠]

ويقول ملفين: ذكر ادوين أرلنجتون روبنسون " أن الشعر غير قابل للتعريف", ولكنه لا يحتمل اللبس في النهاية وعدم احتماله للبس أمر راجع إلى أنه قد ظل دائما

---

[17] مسعن حميد، ١٩٩٥، *علم العروض والقوافى* ، سورابايا: الإحلاص. ص. ١٠-١٢.

[18] محمد على الشوابكة و أنوار أبو سويلم، ١٩٩١، معجم *مصطلحات العروض والقافية*، عمان: دار البشير. ص. ١٤٩.

[19] أمبن على السيد، ١٩٨٢، *في علمى العروض والقافية*، القاهرة: دار المعارف. ص. ٧.

[20] على شلش، ١٩٨٠،*في عالم الشعر*،القاهرة: دار المعارف. ص. ٧-٨.

على ولاء–لا انحراف فيه–لطبيعته الأساسية الخاصة. أما عدم قابليته للتعريف فأمر مرده إلى أنه استجاب لعملبة تجريب لا نهاية لها: فالشاعر يجهد نفسه ويلح على تصوير الحياة وتقديمها بلغة الحق والجمال.[٢١]

ويقول أمير الشعراء أحمد شوقى عن الشعر. الشعر فكرة وأسلوب، وخيال لعوب، وروح موهوب.[٢٢] وعرفه كثير من العلماء العربية بأنه الكلام الموزون المقفى قصدا بوزن عربي. قال النبي صلى الله عليه وسلم, "إنَّ مِنَ البيَانِ لَسِحْرًا وإنَّ مِنَ الشِّعْرِ لَحِكْمةً"[٢٣] . وقد كانت للشعر عند العربي منزلة عظيمة لأنه بالنسبة إليهم ديوان التاريخ وسجل لحكمة وينبوع الجمال.[٢٤] وعرفه اللغويون معنى الشعر العلم بالشئ والتفطن له وإدراكه وقالوا إن كل علم يدعى شعرا ولكنه غلب على منظوم القول لشرفه بالوزن والقافية.[٢٥]

والشعر لا ينفصل عن الشاعر، والعرب وضعوا الشعراء المقام الأول فى مختلف شؤون الحياة، فكانوا منّ عليه القوم، وكان الناس يتسابقون على الإستماع إلى قصائدهم والإستمتاع بأشعارهم فى الأسواق الأدبية التي كان تقام فى مواسم معروفة من كل عام, وكانت مجالس العرب فى سمرهم وطربهم
معرضا للشعر يتغنى به المغنون والجواري.[٢٦]

ومن جميع تلك التعريفات نلاحظ الباحث أن الشعر كالحب لا يقبل التعريفات الجامدة ولا الجامعة المانعة، وهو ايضا كالحب لا يقبل المنطق الذى تواضع عليه المناطقة أو الناس لأن له منطقة الخاص الذي يتغير من عصر إلى عصر ومن شاعر إلى شاعر حتى داخل اللغة الواحدة. ولكن أبسط تعريف له وأعقده فى الوقت نفسه هو ما لخصه البعض. والشعر فى اصله وعلى مدار تاريخه، وربما

---

[21] نفس المرجع. ص. ١٦.
[22] ولدانا وركاديناتا:ص. ١٢٣.
[23] صحيح بخارى : كتاب الطب : باب إن من البيان سحرا
[24] أمين على السيد.ص.٧-٨.
[25] أحمد بدوى، دون السنة، *أسس النقد الأدبى عند العرب*، مكتبة النهضة:ص.١١٣.
[26] أمين على السيد.ص.٨-٩.

إلى الأبد هو الغناء، غناء الامال أو الألام. والامال أو الألام منبعها الإنسان ومصبها الإنسان أيضا فليس من الغريب إذن أن يكون الشعر هو أول الفنون المنطوقة التـــى عرفها الإنسان. وعندما عرف الإنسان اللغة بدأ يعرف الغناء، ومن الغناء والشعر له عالمه الخاص الذى هو فى أساسه عالم الإنسان ولكن عالم الشعر نسخة خـــصوصية جدا- ونسبية ايضا- من عالم الإنسان. ولاغني لأحدهما عـــن الاخـــر ولا فـــضل لأحدهما على الاخر إلا بما يحمل من معنى للاخر ومايحدث من اثـــر فـــي الاخـــر أيضا.[٢٧]

ب. عناصر الشعر

عرفنا أن الشعر عمل فني متكامل، لذلك لا يمنع الناقد من تحليلها إلى عناصر خمسة هي العاطفة والفكرة والخيال واللغة والموسيقا. وسنتحدث الآن عـــن هـــذه العناصر الشعرية:

١. العاطفة

وهي الحالة التى تتشبع فيها نفس الاديب بموضوع أو مشاهدة وتـــؤثر فيهـــا تأثيرا قويا يدفعه الى الاعراب بما يحس به. وهي من أهم عناصر النص الادبي التى تميز من النصوص العلمية.

والعاطفة الأدبية كثيرة و نستطيع ذكر نوعين منها:

أ. العاطفة الشخصية (Self-Regarding Emotions) وهى العاطفة التـــى تحملنا على الدأب وراء صالحنا الخاص كالحب والحقد.

---

[27] على شلش. ص. ٧-٨.

ب. العاطفة الأليمة (Painful Emotions) وهى التـــى تثيـــر ألام القـــراء وتشعرهم بما ينغض حياتهم ويكدر صفوها كالحسد واليأس و الظلـــم لأن الادب يدعو إلى البهجة والتفاؤل والفرح النفسى.

وللعاطفة الادبية مقاييس منها صدق العاطفة، وقوة العاطفة وروعتها، و ثبات العاطفة و استمرارها، و تنوع العاطفة و سعة مجالها، و سمو العاطفة.

٢. الفكرة

الفكرهو الذى يشرف على العاطفة ويسندها ، ويحدث التسلسل بين المـــشاعر فيجعلها تتطور داخل تصميم رسمه الفكر لها.[٢٨] و الفكرة أيضا عماد العاطفة وهى لا تحيا دون الاعتماد عليها. ولها مقاييس منها:

أ. كمية الحقائق، ان للحقيقة العقلية مكانة ممتازة فى هذا الفـــن.و لـــلادب ميزة الجمع بين الحقائق ومقدار ملائمتها للبيئة. وهـــذا مـــا يفرقـــه مـــن الفيلسوف فهذا بكشف الحقائق وتحليلها، و لكن الأديـــب يعنـــى بتأليفهـــا وغرضها، وهذا الغرض مرتبط بالبيئة متلائم معها حتما. ولا بد لإنتـــاج الأدب من قوتين قوة الأديب المنتج وقوة الزمن المناسب.

ب. جدة الافكار،وهنا يجب أن نفرق بين الحقيقة العلمية و الحقيقـــة الأدبيـــة ، فالاولى هى القضايا الفلسفية و النفسية و الاجتماعية المقررة التى تعنى بها الأبحاث العلمية الخالصة أماالثانية تترأى تصوير العاطفة بالخيال تصويرا جميلا تبدوا فيه شخصيات الأديب وهذه يجب أن تكون جديدة تمثل عاطفة خاصة ذات طابع ممتاز.

ت. صحة الافكار، لأن الأدب تصوير خيالي لحقائق الحياة، فإن قيمته تقـــاس بصحة هذا التصور و مقدار صلته بالحقائق المقررة.

---

[28] محمد زكى و محمد حسن وإسماعيل مصطفى الصيفى.ص.١٠٥.

وعلى أية حال لا تظل الأفكار فى النص الشعري عملا ذهنيا محضا ، لأنها تكتسب صبغة وجدانية من أمرين هما اتصالها بالحالة النفسية التى دعت إلى إنشاء القصيدة واتصالها بالسياق من حولها.

وخلاصة القول: إن الفكر ضروري فى الشعر فهو يسند العاطفة، ويحدد مجراها، ويرسم إطارها، وهو قد يظهر فى صورة حكم ، ولكنه يظل أبدا مكسّوا بالعاطفة ، نابعا من السياق ، إنه فى هذه الحال يكون أحد أسرار الخلود للعمل الشعري.[٢٩]

٣. الخيال

وينقل من الدكتور شوقي ضيف فى كتابه "في النقد الأدبى" أن الخيال هو المملكة التى يستطيع بها الأدباء أن يؤلفوا صورهم، وهم لايؤلفونها من الهواء، إنما يؤلفونها من احساسات سابقة لا حصر لها، تختزنها عقولهم وتظل كامنة فى مخيلتهم، حتى يحين الوقت، فيؤلفوا منها الصورة التى يريدونها ، صورة تصبح لهم: لأنها من عملهم وخلقهم. و قال الأخر أن الخيال هو الأدة اللازمة لاثارة العاطفة، وينقسم الى:

أ. الخيال اللابتكارى هوالذى يختار عناصره من بين التجارب السالفة ويؤلف مجموعة جديدة فاذاكان التأليف سخيفا سمي وهما.

ب. الخيال التأليفى هو يجمع بين الافكار والصور المتناسبة التى تنتهى الى اصل عاطفى واحد صحيح . فإذا لم تفهم هذه الصورة على اساس صحيح متشابه كانت وهما كالتمثيل المرذول فى علم البيان.

ت. الخيال البيانى او التفسيرى هو تعبير عن مغزاها الحقيقى امام صورة واحدة نفسرها بما توحى الينا من معان.

وخلاصة القول :إن الخيال جوهر الأدب، وهو ليس زينة كزينة الحلى والرياش، وإن من أخطر الأشياء على الأديب أن يستعمله وشيا وتطريزا لأدبه، وأن

---

[29] نفس المرجع.ص.١٠٧.

يصبح كالأصداف التى تغر البصر ببريقها دون أن تفضى إلى رمز أو دلالة تؤديها.[30]

٤. اللغة

يستطيع الشاعر أن يسيطر على لغته فيجعلها موحية مصورة مؤثرة بشروط الاتية:

أولا: الا تكون جافة غليظة مثل كلمة الجرشى في قول القائل "كريم الجرشى شريف النسب" أو غريبة متنافرة مثل كلمة "ابتشاك" بمعنى الكذب في قوله المتنبى

وَمَا أَرْضَى لِمُقْلَتِهِ بحلم إذا انْتَبَهَتْ توهَّمَهُ إبْتِشَاكا

ثانيا:الا تكون من الكلمات التى تجرى على ألسنة العلماء وتشيع في مصطلحات الفنون مثل كلمة نصب ورفع و مبتدأ وخبر وغير ذلك عند النحويين.

ثالثا : الا تكون من الكلمات المبتذلة التى تجرى على لسان السوقة من الناس ككلمة بخت بالنسبة إلى ما يراد من الجد أو الحظ.

رابعا: أن تكون متناسبة مع الغرض.[31]

٥. الموسيقا

عرفنا أن الموسيقا فارق حاسم بين الشعر والنثر،[32] ولكن لا نستطيع ان نقول ان للشعر موسيقى خاصة تميزه عن سائر ألوان الكلام لأننا بذلك الذى نقوله كأنما نباعد بينه وبين الموسيقى ، إذ نجعلها شئ اخر يكمله ، أويساهم فى بنائه ، أو يكون عنصرا هاما او غير هام فى وجوده ، وإنما الذى يمكن ان نفهمه او نقوله ان الشعر لون من الوان الموسيقى ليس جزءا منها، ولا لبنة فى بنائها أو هي لبنة فى بنائه.[33]

---

30 شوقى ضيف، ١٩٦٢، *في النقد الأدبى* ، الطبعة السابعة، القاهرة : دار المعارف. ص.١٧٣.

31 ولدانا وركاديناتا.ص.١٥٢.

32 محمد زكى و محمد حسن وإسماعيل مصطفى الصيفى.ص.١١٤.

33 ولدانا وركاديناتا.ص.١٤١.

ولمزيد معرفتنا عن موسيقى الشعر، أراد الباحث أن يوضح أجـزاء موسـيقا الشعرية التى تتكون من الموسيقا الخارجية والموسيقا الداخلية.

١. الموسيقا الخارحية

أ. الوزن او البحور

منذ وجد الشعر وجدت معه الأوزان. فالشاعر لاينطق بكلامه في لغـة عادية وإنما ينطقه موزونا، وكانه يلبى فينا غريزتنا أو فطرتنا الأولى قبل أن تنشأ اللغات، إذ كنا نتصايح بأصواتنا، وكأنما كل صيحة كانت كلمـة أو قـل كانت قصيدة، تعبر بها عن مشاعرنا وإحساساتنا، تلك الإحساسات والمـشاعر التي كانت تشبه محيطا متجمدا.[٣٤]

البحر هو النظام الايقاعى للتفاعيل بوجه شعري[٣٥]. وقال الأخر أن البحر هي جمع بحر ويجمع على بحار وأبحر أيضا ومعناه لغة الشق و الاتساع. واصطلاحا حاصل التكرار الجزء بوجه شعرى وإنما سمي ذلك لأنه يوزن به مالا يتناهى من الشعر فأشبه البحر.[٣٦]

البيت كلام تام يتألف من أجزاء وينتهى بقافية.[٣٧] وينقسم البيت إلى قسمين متساويين من حيث الموسيقا يعرف كـل قـسم منهمـا بالـشطر أوبالمصراع. وقد يطلق على الشطر الأول صدر البيت، وعلى الشطر الثانى عجز البيت. و يطلق على بقية التفاعيل فى صدر البيت وعجزه بالحشو.

وتسمى التفعيلة الأخيرة فى الشطر الأول "عروضا"

وتسمى التفعيلة الأخيرة فى الشطر الثانى "ضربـا"[٣٨]

ودوّن الخليل بن أحمد عن خصائص هذه الأوزان هى :

---

[34] شوقى ضيف:ص.٩٩.

[35] http://www.alalam.ma/article.php3?id_article=18277

[36] محمد الدمنهورى، دون السنة، *المختصر الشافي على متن الكافى* ، سورابايا : الهداية. ص. ١٠.

[37] رزق الطويل ومحمد حسن عثمان ،١٩٩١، *المرشد الكافى فى العروض والقوافى*، القاهرة: دار الطباعة المحمدية.ص.٣٥.

[38] أمبن على السيد:ص.٢٩.

أولا : وزن واحد يتكرر فى القصيدة الواحدة من المطلع الى المقطع هو البحر الذى يلتزمه الشاعر فلا يتركه او يخرج عنه كالخفيف او المديد وهكذا.

ثانيا : روى واحد يتكرر فى اخر كل بيت من القصيدة وتنسب إليه فيقال نونية نسبة للنون او لامية نسبة الى اللام الخ.

ثالثا : حركة الروى لا تختلف فى الحركة وإنما تلتزم فى حركة واحدة.

رابعا: اتحاد القافية فى اخر الأبيات من القصيدة.[٣٩]

وأما أنواع البحور منها:

طويل مديد فالبسيط فوفر # فكامل اهزاج الاراجيز أرمل

سريع سراح فالخفيف مضارع # فقتضب مجتث قرب لتفضلا

١- بحر الطويل

سمي طويلا لمعنيين: أحدهما أنه أطول الشعر، لأنه ليس فى الشعر ما يبلغ عدد حروفه ثمانية وأربعين حرفا غيره. والثاني أن الطويل يقع فى أوائل أبياته الأوتاد والاسباب بعد ذلك والوتد أطول من السبب فيسمى طويلا لذلك. وهو على ثمانية أجزاء.[٤٠]

فَعُوْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ فعولن مفاعيلن # فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

٢- بحر المديد

سمي مديدا لأن الأسباب امتدت فى أجزائه السباعية فصار أحدهما فى أول الجزء, والآخر فى آخره، فلما امتدت الأسباب في أجزائه سمي مديدا. وهو على ستة أجزاء.

فَاعِلاتُنْ فَاعِلُنْ فاعلاتن # فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

٣- بحر البسيط

---

[39] ولدانا وركاديناتا:ص.١٤٨.

[40] القنائى، ١٩٥٧، *الكافى فى علمى العروض والقوافى*، القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبى.ص.٢٢

سمي بسيطا لأن الأسباب انبسطت فى أجزائه السباعية, فحصل فـــى أول كل جزء من أجزائه السباعية سببان فسمي لذلك بسيطا. وقيـــل: ســـمى بسيطا لانبساط الحركات فى عروضه وضربه. وهو على ثمانية أجزاء.[41]

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مستفعلن فاعلن # مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

٤- بحر الوافر

سمي وافرا لتوفر حركاته، لأنه فى الأجزاء أكثر حركات من مفاعلتن, وما يفك منه وهو متفاعلن. وقيل: سمي وافرا لوفور أجزائه. وهو على ســـتة أجزاء.

مُفَـــاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مـــفاعلتن # مفاعلتن مفاعلتن مفـــاعلتن

٥- بحر الكامل

سمي كاملا لتكامل حركته، وهي ثلاثون حركة, ليس فى الشعر شـــيء له ثلاثون حركة غيره. والحركات وإن كانت فى أصل الوافر، وذلـــك لأنـــه توفرت حركاته ولم يجيء على أصله والكامل توفرت حركاته وجـــاء علـــى أصله فهو أكمل من الوافر فسمى لذلك كاملا. وهو على ستة أجزاء.

مُتَفَـــاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ متفـــاعلن # متفاعلن متفـــاعلن متفاعلن

٦- بحر الهزج

سمي هزجا لتردد الصوت فيه، والتهزج: تردد الـــصوت. يقـــال هـــذا يهزج فى نفسي أي: يتردد. فلما كان الصوت يتردد فى هذا النوع من الـــشعر سمي هزجا. وقيل، لما كان التهزج تردد الصوت وكان كل جزء منه يتـــردد فى آخره سببان سمي هزخا. وهو على ستة أجزاء.

مَفَـــاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ مفاعيلن # مفـــاعيلن مفـــاعيلن مفـــاعيلن

---

41 ابن عباد، ١٩٨٧، *الإقناع وتخريج القوافى* ، القاهرة: مطبعة التضامن.ص.٨٣

٧- بحر الرجز

سمي رجزا لأنه يقع فيه مايكون على ثلاثة أجزاء، وأصله مأخوذ من البعير إذا شدت إحدى يديه فبقى على ثلاث قوائم. وقيل سمي رجزا لتقارب أجزائه وقلة حروفه. وهو على ستة أجزاء.

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مستفعلن # مستفعلن مستفعلن مستفعلن

٨- بحر الرمل

سمي رملا لأن الرمل نوع من الغناء. وقيل سمي رملا لدخول الأوتاد بين الأسباب وانتظامه كرمل الحصير الذى نسج به. وقال الخليل: سمي بذلك تشبيها له برمل الحصير أي نسجه.[٤٢] وقيل سمي بذلك لسرعة النطق به لان الرمل يطلق -لغة-على الاسراع فى المشي[٤٣]. وهو على ستة أجزاء.

فَاعِلاتُنْ فاعلاتن فاعلاتن # فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

٩- بحر السريع

سمي سريعا لسرعة النطق به عند الذوق السليم،[٤٤] لأنه يحصل فى كل ثلاثة أجزاء منه ما هو على لفظ سبعة أسباب, لأن الوتد المفروق أول لفظه أسرع فى اللفظ من الوتد. وقال الخليل: سمي سريعا لأنه يسرع على اللسان. وهو على ستة أجزاء.

مُسْتَفْعِلُنْ مستفعلن مَفْعُولاتُ # مستفعلن مستفعلن مفعولات

١٠- بحر المنسرح

سمي منسرحا لانسراحه، أى:سهولته على اللسان،[٤٥] و سمي منسرحا مما يلزم أضربه وأجناسه وذلك أن مستفعلن متى وقعت ضربا فى غيره فلا مانع يمنع من مجيئها على أصلها ومتى وقعت مستفعلن فى ضربه لم تجيء

---

[42] رزق الطويل ومحمد حسن عثمان:ص.٩٦.
[43] محمد عاشور ،١٩٨٩، *المنهل الصافي في العروض والقوفي*، القاهرة: مطبعة الأمانة.ص.١٢٨.
[44] نفس المرجع.ص.١٣٢
[45] نفس المرجع.ص.١٣٧.

على أصلها، لكنها جاءت مطوية فلانسراحة مما يكون فى أشـــــكاله ســـمي منسرحـــا[٤٦]. وهو على ستة أجزاء.

مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولاتُ مستفعـــلن # مستفعلن مفعولات مستفعلن

١١- بحر الخفيف

قال الخليل: سمي خفيفا لأنه أخف السباعيات. وقال التبريزي: ســـمي خفيفا لأن الوتد المفروق اتصلت حركته الأخيرة بحركات الأســـباب فخففـــت، وقيل: سمي خفيفا لخفته فى الذوق والتقطيع. وهو على ستة أجزاء.

فَاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعـــلاتن # فـــاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

١٢- بحر المضارع

قال خليل سمى بذلك لمضارعته المقتضب فى أن أحد جزأيه مفـــروق الوتد، وقال التبريزي: سمي مضارعا لمضارعته الهزج بتربيعه وتقديم أوتاده ولم يسمع المضارع من العرب، ولم يجيء فيه شعر معروف. وقال الزجاج: لمضارعته المجتث فى حال قبضه. وهو على ستة أجزاء.

مَفَاعِيْلُنْ فَـــاعِ لاتُنْ مفاعيلن # مفاعيلن فـــاع لاتن مفاعيلن

١٣- بحر المقتضب

قال الخليل: سمي بذلك لإقتضابه من المنسرح ، لأن المنسرح يتكـــون من (مستفعلن مفعولات مستفعلن) مرتين، والمقتضب يتكون مـــن (مفعـــولات مستفعلن مستفعلن) مرتين، فليس فيه من التغيير عن المنسرح ســـوى تقـــديم (مفعولات) فكأنه قطعة منه.[٤٧] وهو على ستة أجزاء.

مَفْعُوْلاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مستفعلن # مفعولات مستفعلن مستفعلن

١٤- بحر المجتث

---

[46] رزق الطويل ومحمد حسن عثمان:ص.١٠٨.

[47] محمد عاشور:ص.١٤٥.

سمي بذلك لأنه اجتث أي قطع من طويل دائرته. وقال الزجاج: هو من القطع وهو ضد المقتضب لأن المقتضب اقتضب له الجـزء الثالـث بأسـره، والمجتث اجتث منه أصل الجزء الثالث ينقص منه. وهو على ستة أجزاء.

مُسْتَفْعِ لُنْ فَـاعِلاتُنْ فاعلاتن # مستفع لن فـاعلاتن فاعلاتن

ولكنه لا يستعمل إلا مجزؤا ، فهو مجزؤ وجوبا، فيصير (مستفع لن فاعلاتن) مرتين.[٤٨]

١٥- بحر المتقارب

وهو آخر البحور التى أوردها (الخليل)، وسمي متقاربا لتقارب أوتـاده من أسبابه والعكس، لأن بين كل وتدين سببا خفيفا.[٤٩] وقيـل سـمي متقاربـا لتقارب أوتاده بعضها من بعض، لأنه يصل بين كل وتـدين سـبب واحـد فتتقارب فيه الأوتاد فسمي لذلك متقاربا. وهو على ثمانية أجزاء.

فَعُـوْلُنْ فَعُوْلُنْ فعولن فعولن # فعـولن فعولن فعولن فعولن

١٦- بحر المتدارك

سمي كذلك لأن الأخفش تدارك به على الخليل حيث لم يذكره. وقيـل: لأنه تدارك المتقارب أي التحق به لأنه خرج منه بتقديم السبب علـى الوتـد. وهو على ثمانية أجزاء.

فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فاعلن فاعلن # فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

وقد نظم صفي الدين الحلي بيتا لكل بحر سميت مفاتيح البحور ليسهل حفظها.

البحر	أصل تفاعليه	مرات تكرار الأصل	مفتاح البحر
الطويل	فعولن مفاعيلن	4	طويلٌ له دون البحور فضائلٌ فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

[48] نفس المرجع:ص.١٤٧.
[49] نفس المرجع:ص.١٥٠.

المديد	فاعلاتن فاعلن	4	لمديد الشعر عنــدي صفــاتُ فــاعلاتن فــاعلن فــاعلاتن
البسيط	مستفعلن فاعلن	4	إن البسيط لديه يبســط الأملُ مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن
الوافر	مفاعلتن	6	بحــور الشعر وافرها جميــل مفــاعلتن مفاعلتن فعــولن
الكامل	متفاعلن	6	كمل الجمال من البحور الكامل متفــاعلن متفــاعلن متفاعلن
الهزج	مفاعيلن	6	على الأهــزاج تســهيــــــل مفاعيلن مفاعيلــن مفــاعيلن
الرجز	مستفعلن	6	في أبحر الأرجاز بحرٌ يسهل مســتفعلن مســتفعلن مستفعلن
الرمل	فاعلاتن	6	رمــل الأبحر ترويه الثقــات فــاعلاتن فــاعلاتن فاعلاتن
السريع	مستفعلن مستفعلن مفعولات	2	بحــرٌ سريع مــاله ســاحل مســتفعلن مســتفعلن فــاعلن
المنسرح	مستفعلن مفعولات مستفعلن	2	منســرح فيه يضــرب المثــل مســتفعلن مفعــولات مستفعلن
الخفيف	فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن	2	يا خفيفــاً خفّت به الحــركات فــاعلاتن مســتفعلن فاعــلاتن
المضارع	مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن	2	تعــــدّ المضــــارعات مفــــاعيلــن فــاع لاتــن
المقتضب	مفعولات مستفعلن مستفعلن	2	اقتضــب كمــــا ســألوا مفعـــولات مســـتفعلــن
المجتث	مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن	2	أن جثــت الحــركـــــات مســتفع لــن فــاعــــلاتن
المتقارب	فعولن	8	عن المتقــارب قــال الخليل

فعــولن فعــولن فعولن
فعول

المحدث أو المتدارك	فاعلن	8	حــركات المحــدث تــنتقــل فعــلن فعــلن فعــلن فعــل

وهذه مفاتيح أوزان الشعر كما نظمها وسام اللحام:

١- الطويل : جميل البحور مايطول بوزنه فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلُ
٢- المديد : فى بحور الشعر زاد المديدُ فاعلاتن فاعلن فاعلاتُ
٣- البسيط : مبسطٌ لم أرى قطـْفى بساطته مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلُ
٤- الوافر : لنـــا من وافر الأبْحرْ عديد مفاعلتن مفاعلتن فعولُ
٥- الكامل : ما في الأنام على الأديم بكاملٍ متفاعلن متفاعلن متفاعلُ
٦- الهزج : لناهزْجٌ بأعيادٍ مفاعيلن مفاعيلُ
٧- الرجز : برعشةٍ من رجزنا قد نطربُ مستفعلن مستفعلن مستفعلُ
٨- الرمل : وطني ،رملك في قلبي نضار فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتُ
٩- السريع : ان الســـريـــع مـــا غدا عاقل مستفعلن مستفعلن فاعلُ
١٠-المنسرح : منسرحٌ قــد أطــل من أفق مستفعلن مفعولات مفتعلُ
١١-الخفيف : يا خفيف الصبا أطلت الفراق فاعلاتن مستفع لن فاعلاتُ
١٢-المضارع : مضارعٌ يا جميلُ مفاعيل فاعلاتُ
١٣-المقتضب : اقتضب بلا سبب فاعلات مفتعلُ
١٤-المجتث : ولن تجثّ الثقات مستفعلن فاعلاتُ
١٥-المتقارب : الى المتقاربِ نسعى الوصول فعولن فعولن فعولن فعولُ
١٦-المتدارك : أنغـــام المحـــدْ ث ساحرةٌ فَعِلن فَعِلن فَعِلن فَعِلُ

ب. القافية

القافية ج قواف: وراء العنق أو آخر كلمة فى البيت أو هى من آخر حرف ساكن فيه إلى أول ساكن يليه مع المتحرك الذى قبل الساكن.[٥٠] والقافية من قفا يقفو فهي بمعنى التتابع، ومنه قوله تعالى: ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى ءآثَرِهِمْ بِرُسُلِنَا وَ قَفَّيْنَا بِعِيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ....[٥١] فالتقفيه تشير هنا إلى تتابع الرسالات والرسل على طريق هداية البشر.

وهى الأصوات التى تتكرر فى أواخر الأبيات من القصيدة، والقافية بمنزلة الفواصل الموسيقية يتوقع السامع ترددها، ويستمتع بهذا التردد الذى يطرق الأذان فى فترات منتظمة ، ويعد عدد ثابت من التفعيلات.[٥٢]

٢. الموسيقا الداخلية

وتكون الموسيقا الداخلية خفية إذا أثرت فيك القصيدة وهزت نفسك دون ان تدرك لهذا سببا معينا، لأنها حينئذ ثمرة للتكامل بين العناصر الشعرية المختلفة، وتأزرها على ترك اثر موحد في نفسك.[٥٣]

وقد احتلت القافية مكانا هاما فى الشعر العربي وهي قمة إيقاء الشعر وهي أعلى مستوى من المتماثل والانسجام، تغتنم به أبيات القصيدة ويجعل لموسيقها تأثير أكبر.

ت. أنواع الشعر

ينقسم الشعر مضمونا على ثلاثة أقسام:

ا. الشعر القصصى

الشعر القصصى هو الذى يعتمد فى مادته على ذكر وقائع وتصوير حوادث فى قصة تساق مقدماتها وتحكى مناظرها وينطق أشخاصها.

---

50 المنجد فى اللغة والإعلام،٢٠٠٠،الطبعة الثامنة والثلاثون، بيروت: دار المشرق.ص.٦٤٧.
51 سورة الحديد: ٢٧.
52 محمد زكى و محمد حسن وإسماعيل مصطفى الصيفى:ص.١٦.
53 نفس المرحع:ص.١١٧.

والشعر القصصى يقوم على سرد حوادث تاريخيه، أو غير تاريخيه، ينضم بعضها إلى بعض.وتتلاحم حتى تؤلف صورة ضخمة يطول مدى الطريق إلى نهايتها ثم يكون الهدف الأسسي منها تمجيد بطولة مرموقة أو ثورة على أوضاع خاصة.[٥٤]

٢. الشعر التمثيلي

الشعر التمثيلي هو شعر يقصد به تصوير حادثة من الحوادث تساق فى قصة من القصص فيها مناظر يقوم بها أبطال و أشخاص يمثل كل منهم دورة ويؤدي مهمته ويبرز أمام العيون بالواقع. وعماد الشعر التمثيل الحوار بين أشخاص مختلفين.

والشعر التمثيلي يشبه الشعر القصصى من بعض النواحى ويخالف من بعض الأخر. ويشبهه من ناحية كونه قصة ذات موضوع مترابطة متماسك آخره مبني على أوله. ويخالفه فى أن النفس الشاعر ليس بلازم أن يطول بل أن بعض النقاد يستحسن أن يكون قصيرا متنوعا فى أوزان مختلفة حتى يمكن أن تتوزع على الأشخاص الذين يقومون على خشبة المسرح بالقيام بها متنوعة أصواتهم، وحركات أجسامهم وهيئة وقوفهم.

٣. الشعر الغنائى

الشعر الغنائى هو الذى يصف فيه الشاعر ما يحس به من خواطر، وما يجيش فى نفسه من الخوالج: من حب وبغض وفرح وحزن وغضب ورضى. ويسمونه الشعر الذاتى. لأن موضوعه هو ذات القائل التى يتغنى بها ويتحدث عنها ويصور بذالك اللون من الشعر.

وأما من ناحية الشكل فينقسم الشعر على ثلاثة أقسام:

ا. شعر الملتزم أو التقليدي

شعر الملتزم أو التقليدي هو الشعر الذى يتقيد بالوزن والقافية

٢. شعر المرسل أو المطلق

---

[54] ولدانا وركاديناتا:ص.١٣٨.

شعر المرسل أو المطلق هو الشعر الذى يحتفظ بإيقاع دون الوزن ولا يتقيــد بالقافية

٣. شعر المنثور أو الحر

هو الشعر الذى يعتمد التفعيلة كأساس عروضي للقصيدة ، ولا يتقيد بعدد محدد من التفعيلات فى البيت الواحد، فقد يكون البيت تفعيلــة واحــدة وقــد يتكــون مــن إثنتين.فهذا الشعر لا يعتمد استقلال البيت وإنما يخرج عن مبدأ تساوى الأشطر. وقال الأخر أنه الشعر الذي لا يلتزم بوزن اصطلاحى ولا قافية ولكن له مع ذلك نوع مــن ايقاع ووزن خاصين به لايخلو منهما نثر أدبي رفيع. ويسميه عزالدين الأمين " شعر التفعيلة "[٥٥]

ث. مفهوم العروض

١. تعريف العروض

إستقرأ **علم العروض** الخليل بن أحمــد الفراهيــدي البــصري الأزدي. ولــد بالبصرة سنة ١٠٠ هــ وتوفي سنة ١٧٤ هــ فى أوائل خلافة الرشيد.[٥٦]

إن البحث فى مقومات الشعر وخصائصه ذو صلة وثيقة بعلوم كثيرة من النحو والصرف والنقد والبلاغة و الدراسات الأدبية وغيرها ولكن الذى يعيننا فى هذا المقام هو جانب الموسيقى الذى لايمكن ضبطه إلا بمعرقة علم العروض و علــم القافيــة. وهذه هي موسيقى الوزن أو الموسيقى الظاهرة. فالأوزان التى تبنى عليهــا قــصائد الشعر تخلق فيها إيقاعا تألفه الفطرة ونغما تلذه الأسماع. وانسجاما يملك على النفوس خيالها ويستشير فيها من العاطفة مكنونها، هذه الأوزان تتكون من مقاطع يأخذ بعضها

---

[55] محمد على الشوابكة و أنوار أبو سويلم:ص.١٤٩-١٥٠.

[56] http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B4

يحجز بعض، ويسلم كل منها الى الذى يليه، تجود مع براعة السبك وقوة الربط وجمال التعبير.[٥٧]

وأصل العروض فى اللغة : الناحية من ذلك قولهم: أنت معي فى عروض لاتلائمني، أي ناحية. قيل أنه سمي عروضا لأن الشعر معروض عليه فما وافقه كان صحيحا وما عارضه كان فاسدا. أو اسم يطلق على اخر جزء فى النصف الأول من البيت، سمي بهذا تشبيها بعارضة الخباء وهي الخشبة المعترضة فى وسطه.وتجمع عروض على أعاريض و أعاريض الشعر أربع وثلاثون عروضا استعملتها العرب وكثرت أشعارها عليها.[٥٨]

وقيل : العروض مكة والمدينة، وقيل : عمان........ فالعروض علم موضوع لمعرفة أوزان الشعر فى العربية، وقد وضعه الخليل بن أحمد "من غير سابقة تعلم على استاذ أو تدرج فى وضع، بل ابتدعه وحصر فيه أوزان العرب فى خمسة عشر بحرا، وزاد عليه تلميذه الأخفش بحرا أخر – ثم لم يزد عليهما أحد شيئا يعتد به"[٥٩]

فقد أطلقت لغويا على مسميات عدة نحملها فيما يلى:

١- العروض- فى اللغة-: الناحية أو الطريق الصعبة

٢- والعروض: السحاب الرقيق أو الناقة الصعبة

٣- وبمعنى: الخشبة المعترضة وسط البيت من الشعر وغيره

٤- ويطلق على: مكة المشرفة والمدينة المنورة وما حولها

وفى الإصطلاح: يطلق على علم العروض وهو:علم بأصول يعرف بها صحيح أوزان الشعر وفاسدها وما يعتر يها من الزحافات والعلل. أو علم بأصول تعرفنا ميزان الشعر، فيه تميز الشعر من غيره كالسجع ونضع الحدود التى تفصل

---

57 أمبن على السيد، ص:١٤-١٥.

58 محمد على الشوابكة و أنوار أبو سويلم، ص:١٧٧.

59 أحمد الهاشمى، ١٩٨٣، *جواهر الأدب فى أدبيات وإنشاء لغة العرب*. ط٢٩، بيروت: دار الكتب العلمية.ص:٤٣٣.

بين بحور الشعر: بعضها والبعض الاخر. وبه نعرف صحيح وزن الشعر العربي من فاسده فيظهر المتزن من المنكسر.

والعروض فى وزن الشعر يشبه الموسيقى فى التنغيم، لأنه يتخذ أداة أخـــرى غير هذه الرموز الموسيقية، وهذه الأداة هي التفعيلة التي تزن بها الـــشعر ونعـــرف صحيحه من غيره.[٦٠]

وفوائد هذا العلم منها: أنه يستعين به من خانة الذوق، تمييز الشعر من غيره، أمن المولد على الشعرمن الكسر، ويفيد فى التعرف على الشعر العـــرب مـــن غيـــر سليم.[٦١]

٢. الكتابة العروضية

تختلف الكتابة العروضية عن الكتابة الإملائية التى تقـــوم على حسب قواعد الإملاء المعروفة ، حيث تقوم الكتابة العروضية على مبدأ اللفظ لامبدأ الخط ، أي أن الكتابة العروضية تقوم على مبدئين أساسيين هما :

(١) كل ماينطق به يكتب ولو لم يكن مكتوبا ، مثل :(هذا)، تكتـــب عروضـــيا (هاذا)

(٢) كل ما لا ينطق به لايكتب ولو كان مكتوبًا إملائيا ، مثل : (فهمـــوا) تكتـــب عروضيا (فهمو)[٦٢]

قال علماء الرسم: خطان لا يقاس عليهما: خط المصحف العثمانى لأنه قد يـــر تبط بالقراءت القرانية، وخط الكتابة عند العروضيين إذا ارادو تقطيع بيت من الشعر ورسم أجزائه.[٦٣] والقاعدة الأساسية فى كتابة العروضية هي : أن كل ما ينطـــق بـــه

---

[60] أمين على السيد.ص:١٨.
[61] محمد عاشور.ص:١٧.
[62] http://ar.wikipedia.............
[63] أمين على السيد.ص:٢١.

يرسم سواء أوافق ذلك القواعد الهجائية أم لا، وكل مالا ينطق به لا يرسم وإن اقتضت قواعد الهجاء كتابته.

ويترتب على هذه القاعدة زيادة حروف لم تكن تكتب تبعا لقواعد الهجاء وحذف حروف اقتضت حروف قواعد الهجاء كتابتها.[٦٤]

أولا: الحروف التي تزاد:

١- المدة فى هَذا، يكتبها العروضيون فتصبح: هاذا

٢- المدة فى هَذِهِ، يكتبها العروضيون فتصبح: هاذه

٣- المدة فى هَذان، يكتبها العروضيون فتصبح: هاذان

٤- المدة فى ذَلِكَ، يكتبها العروضيون فتصبح: ذالك

٥- المدة فى هَؤُلاءِ، يكتبها العروضيون فتصبح: هاؤلاء

٦- المدة فى لَكِنْ، يكتبها العروضيون فتصبح: لاكن

٧- المدة فى لفظ الجلالة "الله" يكتبها العروضيون فتصبح: اللاه

٨- المدة فى لفظ الإله يكتبها العروضيون فتصبح: الإلاه

٩- المدة فى داود وطاوس يكتبها العروضيون فتصبح: داوود وطاووس

١٠-إشباع الضمير فى نحو بِهِ يكتبها العروضيون فتصبح: بهي

١١-إشباع الضمير فى نحو لَهُ يكتبها العروضيون فتصبح: لهو

١٢-التنوين فى نحو كِتَابٌ يكتبها العروضيون فتصبح: كتابن

١٣-الحرف المشدة يكتب حرفين لأنه مكون من حرف ساكن وحرف متحرك نحو ثُمَّ و حَتَّى و مَرَّ تكتب هكذا: ثمْم، حتْتا، مررَ

١٤-كاف المخاطب أو المخاطبة ، ونون الرفع فى الفعل المضارع ، ونون جمع المذكر السالم ، وتاء ضمير التكلم أو المخاطب للمذكر أو المؤنث تشبع حركتها إذا وقعت

---

[64] محمد عاشور.ص:١٨.

إحداها نهاية أحد الشطرين ، مثل : كلامكَ ، كلامُكِ ، يسمعانِ ، يسمعونَ ، تسمعينَ ، مسلمونَ ، مسلمينَ ، قُمْتَ ، قمتُ ، قمتِ ، تكتب عروضيا هكذا : كلامكَاْ ، كلامكِيْ ، يسمعانيْ ، يسمعونَاْ، تسمعينَا ، مسلمونَا ، مسلمينَا ، ، قُمْتَاْ ، قمتُوْ ، قمتِيْ .[65]

ثانيا: الحروف التي تحذف:

١- همزة الوصل: إذا لم تكن فى بدء الكلام، فإن جاءت فى بدء الكلام وجب إثباتها كما فى قول الشاعر :

اَلسَّيْفُ أَصْدَقُ أنباءً منَ الكتُبِ فى حدِّهِ الحدُّ بين الجَدِّ واللعْبِ

فهمزة الوصل التى فى كلمة "السيف" يجب إثباتها فى الكتابة العروضية لأنها فى بدء الكلام، أما باقى همزات الوصل التى فى هذا البيت فإنها تحذف فتحذف همزة : الكتب و الحد والجد واللعب لأن كل واحدة منها قد وقعت فى درج الكلام[66].

٢- الألف التى بعد واو الجماعة فى نحوأكلوا وشربوا تكتب أ كلو و شربو.

٣- الألف الزائدة فى لفظ مِائَة تكتب مِئَة

٤- الواو الزائدة فى اخر كلمة عمرو تكتب عمر للفرق بين كلمتى : عمرو و عمر.

٥- الواو الزائدة فى كلمة أولئك – أولو – أولى – أولات تكتب ألائك – ألو – ألى – ألات.

٦- اللام الشمشية: لا يكتبها العروضيون، ويكتبون الحرف الواقع بعدها مرتين، لأنه حرف مشدد. نحو الصَّبْرُ يكتبونها اَصْصَبْرُ.

٣. التقطيعات

65 http://ar.wikipedia.............

66 نفس المرجع.ص:١٩.

يوزن الشعر بأوزان تقوم على ايقاع منتظم، أساسه الحركة والسكون فإذا أردنا وزن بيت من الشعر قابلنا المتحرك بحـــرف متحـــرك، وقابلنـــا الـــساكن بحـــرف ساكن.والميزان الصرفى يتناول الاسم المتمكن والفعل المتصرف، ووحدته الكلمة، أما الميزان العروضى فوحدته التفعيلة سواء أساوت الكلمة أم زادت عنها أم نقصت.

ومعنى التقطيع لغة تجزئة الشيء أجزاء. وأما اصطلاحا تجزئة البيت الى عدد من الأجزاء، أو التفاعيل التى يوزن بها بعد معرفة كونه مـــن أي البحـــور بطريـــق إجمالى. ومعناه عند العروضيين تجزئة البيت من الشعر بمقدار من التفاعيـــل وهـــى الأجزاء التى يوزن بها بعد قرائته وتأمله لمعرفة البحر الـــذى جـــاء عليـــه بوجـــه الإجمال.

وقد وضع الخليل بن أحمد موازين خاصة للشعر سميت بالتفاعيل، ولكل بحر من بحور الشعر ميزان خاص به يتكون من تكرار تفعيلة واحدة أو أكثـــر. وهـــذه التفاعيل قوامها الفاء والعين واللام والميم والنون والسين والتاء وحروف العلة الثلاثة وهى الألف والواو والياء. وقد جمعها بعضهم فى قوله: " **لَـــمِـــعَـــتْ سُيُـــوْ فُِـــنَا** ".

وعدة هذه التفاعيل عشر منها اثنان خماسيتان هما: فاعلن وفعولن: فكل واحدة منهما تتكون من خمسة احرف باعتبار التنوين حرفا. ويتكون كل من الثمانيـــة الباقية من سبعة أحرف ويمكن وصفها بأن سباعية وهـــي: مَفَـــاعِيْلُنْ، مُتَـــــفَاعِلُنْ، مَفْعُولاتٌ، فَاعِلاتُنْ، فَاعِ لاتُنْ، مُسْتَـــفْعِلُنْ، مُسْتَفْعِ لُنْ ، مُفَاعَلَتُنْ. ولكل واحدة من هذه التفاعيل مقاطيع مبنية على الحركة والسكون بالمقاطع العروضية.

٤. المقاطع العروضية

المقاطع العروضية وحدة الصوتية، قد تكون من حرفين أو أكثر. وقد وضـــع الخليل بن احمد لكل مقاطع منها اسما خاصا به، فقد شبه بيت الشعرية الذى تقتـــضي

إقامته أسبابا وأوتادا، والأسباب هي الحبل، والأوتاد هي قط الحشب التى تثبت فيهـــا الحبل. وقد قسم الأسباب والأوتاد على الوجه الاتي:

١. السبب

السبب الخفيف: ما تكون من حرفين أولهما متحرك وثانيهما ساكن، وســـمى هذا سببا خفيفا لما فيه من السكون بعد الحركة. نحو: مَنْ، مِنْ، مُنْ.

السبب الثقيل: ما تكون من حرفين متحركين وسمى ثقــيلا لثقلـــه باجتمـــاع متحركين على التوالى. نحو: بِكَ، لَكَ.

٢. الوتد

الوتد المجموع: ما تكون من ثلاثة أحرف، الأول والثاني متحركان، سمي وتدا لأنه غير معرض للتغييرات الكثيرة التى تحدث فى الأسباب. نحو: لَكُمْ، بِكُمْ.

الوتد المفروق: ما تكون من ثلاثة أحرف متحركين بينهما ساكن, سمي بذلك لأنه فرق بين المتحركين بالساكن. نحو: عَنْكَ، قام.

٣. الفاصلة

الفاصلة الصغرى: تتكون من سبب ثقيل بعده سبب خفيف، أو ثلاثة أحـــرف متحركة وبعدها حرف ساكن. نحو: كَتَبَتْ. عَمَلَنْ.

الفاصلة الكبرى: تتكون من سبب ثقيل بعده سبب خفيف، أو من أربع أحرف متحركة وبعدها حرف ساكن. نحو: بَقَرَتُنْ، عَلَمَنَا[٦٧].

٥. التفعيلات

---

[67] أمين على السيد.ص:٢٥-٢٦.

التفعيلة هى أجزاء البيت تتركب من وحدات الصوتية يوزن بهــا وزن مــن الأوزان الشعرية. وعدة هذه التفعيلات عشر هي: فَعُـــولُنْ، فــاعِلُن، مُــسْــتَفْعِلُنْ، مُسْتَفْعِ لُنْ، فاعِلاتُنْ، فاعِ لاتُنْ، مفَاعِيْلُنْ، مُفَاعَلَتُنْ، مُتَــفاعِلُنْ، مَفْــعُولاتُ.

وهذه التفعيلات قسمان: أصول وفروع

١. التفعيلة الأصلية هى: ما بدئت بوتد مجموع أو مفروق، وهى أربعة: فعولن، مفاعيلن، مفاعلتن، فاع لاتن. وإنما كانت أصول لأنها مبدوءة بوتد والوتــد أقوى من السبب لأجل ما يعترى الأسباب من زحاف، فيبقى علــى حــرف واحد، والحرف لا يستقبل بنفسه بل لابد من شيء يعتمد عليه.

٢. والتفعيلات الفرعية أى المتفرعة من الأصل هى: المبدوءة بسبب خفيــف أو ثقيل، وهى: فاعلن، مستفعلن، فاعلاتن، متفاعلن، مستفع لن، مفعولات.

وللإيضاح إليك عرضا للتفعيلات العشر، وتكوينها، والبحور التي تدخلها كــل منها:

التفعيلة	تكوينها	البحور التى توجد فيها
فعولن	وتد مجموع + سبب خفيف	الطويل – المتقارب
فاعلن	سبب خفيف + وتد مجموع	المديد – البسيط – المتدارك
مفاعيلن	وتد مجموع + سببان خفيفان	الطويل– الهزج – المضارع
مستفعلن	سببان خفيفان + وتد مجموع	البسيط – الرجز – السريع– المنسرح – المقتضب
فاعلاتن	سبب خفيف + وتد مجموع + سبب خفيف	المديد – الرمل – الخفيف– المجتث
مفاعلتن	وتد مجموع + سبب ثــقيل + سبب خفيف	الوافر
متفاعلن	سبب ثــقيل + سبب خفيف	الكامل

	+ وتد مجموع	
فاع لاتن	وتد مفروق + سببان خفيفان	المضارع
مستفع لن	سبب خفيف + وتد مفروق + سبب خفيف	الخفيف–المجتث
مفعولات	سببان خفيفان + وتد مفروق	السريع – المنسرح – المقتضب

٦. الزحاف و العلة.

الزحاف والعلة عبارة عن تغييرات تدخل على أجزاء الميزان الشعرى ويلجأ إليها الشعراء أحيانا تخفيفا من قيود الوزن، ولكنها ليست تسهيلات مطلقة بل هى مقيدة بقواعد وأصول معينة[٦٨].

وهى تجرى على تفاعيل الميزان الشعرى تغييرات كثيرة : كتسكين متحركة، أو حذفه، أو حذف ساكن، أو زيادته أو حذف أكثر من حرف أو زيادة. وهذه التغييرات وماشابهها يطلق عليها اسم "الزحاف والعلة" وإن كان بينهما فرق كبير.[٦٩]

١–الزحاف

الزحاف فى العروض: تغيير يلحق ثانى السبب الخفيف او الثقيل، سمى بذلك لثقله.[٧٠] الزحاف –بكسر الزاء– فى اللغة : مصدر "زاحف زحافا ومزاحفة" ويقال له: الزحف أيضا ويطلق على الإسراع فى السير وعلى الضعف. وفى الإصطلاح : تغيير مختص بثواني الأسباب مطلقا بلا لزوم. يعنى اختص الزحاف بالاسباب ، لأن الزحاف أكثر دورانا فى الشعر من العلة، كما أن الاسباب أكثر وجودا من الأوتاد فاختص الأكثر بالأكثر.

وحكم الزحاف أنه إذا عرض لا يلزم. فإذا دخل الزحاف فى بيت من الأبيات القصيدة لا يجب التزامه فيما يأتي بعده من الابيات، وسمي الزحاف بهذا الاسم

---

68 محمد عاشور . ص.٣٤.

69 رزق الطويل و محمد حسن عثمان. ص.٢٠.

70 المنجد فى اللغة والإعلام.ص:٢٩٥.

لأنه إذا دخل الكلمة أضعفها وأسرع النطق بهـــا بـــسبب نقـــص حروفهـــا أو حركاتها.

الزحاف قسمان: الزحاف المفرد والزحاف المزدوج.

أ. الزحاف المفرد

هو الذى يدخل في سبب واحد من التفعيلات وهي ثمانية أنواع:

١- الخبن

هوحذف الحرف الثانى الساكن من التفعيلة. نحو: فاعلن فتصير فَعِلُنْ

٢- الإضمار

هو تسكين الثانى المتحرك من التفعيلة. نحو: متَفاعلن فتصير مثْـــفاعلن

٣- الوقص

هو حذف الثانى المتحرك من التفعيلة. نحو: متَفاعلن فتصير مفاعِلُنْ

٤- الطي

هو حذف الرابع الساكن من التفعيلة. نحو: مسْتفعلن فتصير مستعلن

٥- القبض

حذف الخامس الساكن من التفعيلة. نحو: فَعُـــوْلُنْ فتصير فعول

٦- العصب

هو تسكين الخامس من التفعيلة. نحو: مفاعلتن فتصير مفاعلْتن

٧- العقل

هو حذف الخامس المتحرك من التفعيلة. نحو: مُفَاعلَـــتُنْ فتصير مفاعَتُنْ

٨- الكف

هو حذف السابع الساكن من التفعيلة. نحو: مفاعيلن مفاعيل.[٧١]

---

[71] محمد عاشور . ص:٣٩-٤٢.

ب. الزحاف المزدوج

هو اجتماع نوعين من الزحاف المفرد فى تفعيلة واحدة وهو كله قبيح ولا تجب التزامه كالزحاف المفرد وهو أربعة أنواع:

١- الخبل

هو مركب من الخبن والطي فى تفعيلة واحدة كحذف سين و فاء.

نحو: مستفعلن فتصير متعلن

٢- الخزل

هو مركب من الإضمار والطي كإسكان تاء وحذف ألـــف. نحـــو: متفـــاعلن فتصير مُتْــتَـــعِلُنْ

٣- الشكل

هو مركب من الخبن والكف كحذف الألف الأولى والنون. نحـــو: فـــاعلاتن فتصير فَعِـــلاتُ

٤- النقص

هو مركب من العصب والكف كتسكين الخامس المتحرك وحـــذف الـــسابع. نحو: مفاعلتن فتصير مفاعَـــلْتُ.[٧٢]

٢-العلة

لغة المرض، وسمي التغيير الذى يحدث فى التفعيلة بهذا الاسم لأنه ثابت لازم كالمرض الزمن. وفى الإصطلاح تغيير غير مختص بثواني الأسباب، واقـــع فى العروض أو الضرب أصالة مع اللزوم. إذا عرض وجب التزامه فى جمع القصيدة.

والعلل قسمان: علل الزيادة وعلل النقص.

أ. علل الزيادة. هى ثلاثة

---

[72] نفس المرجع.ص:٤٣-٤٤.

١- الترفيل هو زيادة سبب خفيف على ما اخره وتد مجموع. نحو: فـــاعلن فتقلب النون ألفا وتزيد سببا خفيفا فيصير فاعلاتن

٢- التذييل هو زيادة حرف ساكن على ما اخره وتد مجموع. نحو: مستفعلن فيصير مستفعلتن فينقل إلى مستفعلان

٣- التسبيغ هو زيادة حرف ساكن على ما اخره سبب خفيف. نحو: فاعلاتن فيصير فاعلا تان.[٧٣]

ب. علل النقص

١- الحذف هو إسقاط السبب الخفيف. نحو: مفاعيلن فيصير مفاعي فينقل الى فعولن

٢- القطف هو إسقاط السبب الخفيف وإسكان ما قبله. نحو: مفاعلتن فيصير مفَاعِلْ فينقل الى فعولن

٣- القصرهو إسقاط ثانى السبب الخفيف واسكان ما قبله. نحـــو: مفـــاعيلن فيصير مفاعيل

٤- القطع هو حذف اخر الوتد المجموع وإسكان ثانيه. نحو: فاعلن فيـــصير فاعل فينقل الى فَعْـــلُنْ

٥- التشعيث هو حذف أول وثانى الوتد المجموع. نحو: فاعلن فيصير فالن أو فاعن فينقل الى فعْلن

٦- الحذذ هو حذف الوتد المجموع . نحو: مستفعلن فيصير مستف فينقل الى فَعْـــلُنْ

٧- الصلم هو حذف الوتد المفروق من اخر الجزء. نحو: مفعولات فيـــصير مفعو فينقل الى فَعْـــلُنْ

---

73 نفس المرجع.ص:٥٠-٥٢.

٨- الكسف هو حذف اخر الوتد المفروق. نحو: مفعولات فيــصير مفعــولا فينقل الى مَفْــعُوْلُنْ

٩- الوقف هو تسكين اخــر الوتــد المفــروق. نحــو: مفعــولاتُ فيــصير مفعولاتْ.[٧٤]

جدول أنواع الزحاف والعلل

أولا : الزحاف المفرد

نوع الزحاف	تعريفه	أصل التفعيلة	التفعيلة بعده	التحويل
الخبن	حذف الثاني الساكن	فاعلن مستفعلن	فعلن متفعلن	 مفاعلن
الإضمار	تسكين الثاني المتحرك	متَفاعلن	متْفاعلن	مستفعلن
الوقص	حذف الثاني المتحرك	متفاعلن	مفاعلن	مفاعلن
الطي	حذف الرابع الساكن	مستفعلن	مستعلن	متفعلن
القبض	حذف الخامس الساكن	فعولن مفاعيلن	فعول مفاعلن	
العصب	تسكين الخامس المتحرك	مفاعلتن	مفاعلْتن	مفاعيلن
العقل	حذف الخامس المتحرك	مفاعلتن	مفاعتن	مفاعلن
الكف	حذف السابع الساكن	مفاعيلن	مفاعيل	

ثانيا: الزحاف المزدوج

نوع الزحاف	تعريفه	أصل التفعيلة	التفعيلة بعده	التحــويل
الخبل	حذف الثانى و الرابع الساكنين	مستفعلن مفعولات	متعلن معلات	فَعِلَتُنْ فَعِلاَتُ
الخزل	إسكان الثانى وحذف الرابع	متفاعلن	متفعلن	مفتعلن
الشكل	حذف الثانى والسابع الساكنين	فاعلاتن مستفع لن	فعلات متفع ل	 مفاعل
النقص	إسكان الخامس وحذف	مفاعلتن	مفاعلت	

---

[74] رزق الطويل ومحمد حسن عثمان.ص:٣١.

السابع	مفاعيل

ثالثا: علل الزيادة

نوع العلة	تعريفها	أصل التفعيلة	التفعيلة بعدها
الترفيل	زيادة سبب خفيف على ما أخره وتد مجموع	فاعلن مستفعلن	فاعلاتن مستفعلاتن
التذييل	زيادة حرف ساكن على ما أخره وتد مجموع	فاعلن مستفعلن متفاعلن	فاعلان مستفعلان متفاعلان
التسبيغ	زيادة حرف ساكن على ما أخره سبب خفيف	فاعلاتن	فاعلاتان

رابعا:علل النقص

نوع العلة	تعريفها	أصل التفعيلة	التفعيلة بعدها	التحويل
الحذف	حذف السبب الخفيف	مفاعلتن فعولن	مفاعل فعو	مفاعل فعل
القطف	اجتماع الحذف مع العصب	مفاعلتن	مفاعل	فعولن
القطع	حذف أخر الوتد المجموع وإسكان ما قبله	فاعلن مستفعلن	فاعل مستفعل	فعلن مفعولن
البتر	اجتماع الحذف مع القطع	فعولن فاعلاتن	فع فاعل	فعلن
القصر	حذف ساكن السبب الخفيف وإسكان متحركه	فعولن فاعلاتن	فعول فاعلات	فاعلان
الحذذ	حذف الوتد المجموع فى اخر الجزء	متفاعلن	متفا	فعلن
الصلم	حذف الوتد المفروق فى اخر الجزء	مفعولات	مفعو	فعلن
الوقف	إسكان السابع المتحرك	مفعولات	مفعولات	مفعولان
الكسف	حذف السابع	مفعولات	مفعولا	مفعولن

المتحرك

الباب الثالث
عرض البيانات وتحليلها

أ. ترجمة صاحب الشعر

برهان الدين الزرنوجى وإسهاماته التربوية النفسية

أ-١، نبذة عن حياته

ينسب إلى بلدة زرنوج من بلاد الترك والزرنوجي من أهل السنة حنفي المذهب والثابت انه من علماء القرن السادس الهجري وقد توفي ما بين (٥٩١ - ٥٩٦هـ) اشتهر بكتابه (تعليم المتعلم طرق التعلم) نشأ الزر- نوجي فى عصر وجدت فيه ثقافات متعددة وفى هذا العصر ظهر كتابه المذكور ليكون نتاجا طبيعيا لرد فعل الثقافة الإسلامية للتهديد الخارجي ، ولقد تأثر الزر نوجي بأستاذه المرغيناني وهو من أعلام الأحناف.

أ-٢، أهم أرائه التربوبة

يؤكد الزرنوجى على أن طالب العلم يجب أن يكون هدفه العلم النافع الذى يمكنه من نفع دينه وأمته، كما يجب أن ينوى به شكر الله على نعمه لا استجلاب ثناء الناس أو مجد زائف و اقبال الناس عليه.

ويرى الزرنوجى أن السن المناسبة للدراسة هو مقتبل العمر وعنفوان الشباب، إلا أنه يرى انه ليس هناك عذر فى ترك العلم والتفقه لذا فأحيانا يجيز العلم فى سن متأخرة كما يرى أن أفضل وقت للتعلم والدراسة هى الفجر وما بين المغرب والعشاء.

ومن أراء الزرنوجى التربوية إلقاء الدروس على هيئة مسائل أومشكلات وجعل الطلاب يتبادلون الأراء فيما بينهم ويطلق عليه اسم المراوحة الفكرية أوالمعرفية، ويوصى بأن يختار المتعلم الشريك المجد الورع صاحب الطبع السليم، كما يرى التدرج فى طلب العلم.

أ-٣، من وصايا الزرنوجى للمعلم والمتعلم ما يلى:

أولا : بالنسبة لصفات المعلم عنده:

١- الشفقة على المتعلمين والناس : ينبغى أن يكون المعلم مشفقا ناصحا غير حاسد للناس.

٢- أن يكون ورعا متعبدا: أن يكون المعلم تقيا بعيدا عن الصفات السيئة او الرديئة يخشى الله ويختار الاورع والاعلم والاسن.

٣- ان يكون همه طلب الاخرة وعدم الاهتمام بالدنيا: هموم الدنيا لا تخلو من ظلمة فى القلب وهموم الاخرة لا تخلومن نور فى القلب.

٤- الاهتمام بمظهره وهندامه : ينبغى للمعلم أن يظهر بمظهر حسن يكسبه الاحترام تعظيما للعلم والعلماء.

٥- عدم مخاصمة الناس : يقول " ينبغى الا ينازع أحدا ولا يخاصمه لأنه يضيع وقته".

٦- الا يكون حسودا : فيؤكد أن الحسد يضر ولا ينفع.

ثانيا : صفات المتعلم عنده

١- ينبغى ان يكون المتعلم مشفقا ناجحا غير حاسد.

٢- التفرغ للعلم : فلا بد من تقليل العلائق بقدر المستطاع.

٣- تحمل المشاق : فلا بد للمتعلم من تحمل المشقة والمذلة فى طلب العلم.

٤- الاكثار من الحمد والشكر.

٥- ان يكون المتعلم ورعا : فكلما كان طالب العلم ورعا كان علمه انفع والتعلم له أيسر وفوائده اكثر واعتبر ان المتعلم الورع لا يعرف النوم ولا الشبع وعليه مجاورة الصالحين وتجنب اهل المعاصى والفساد.

٦- استغلال وقت التعلم : بالشكل الذى يرجو به مثوبة من الله عليه وسيجد فى ذلك لذة عظيمة.

٧- استمرارية التعلم : فيقول انه ليس لصحيح البدن والعقل عذر فى طلب العلم مهما كان عمره وهو لايؤيد وجود عطلة او فترة انقطاع اثناء الدراسة.

٨- التدرج فى طلب العلم : يوصى الزرنوجى بالبدء بالكتب البسيطة.

٩- الابتعاد عن المباهاة فى طلب العلم: بأن يكون عمله وطلبه للعلم خالصا لوجه الله تعالى.

١٠-طاعة المعلم : يوصى طالب العلم ان يحترم ويتبع معلمه الا فى معصية الله تعالى.

١١-الاستفادة من خبرات الشيوخ وتجاربهم النافعة: يوصى بألا تفوت طالب العلم الاستفادة من خبرات شيوخه.

١٢-التقوى وتجنب المعاصى : فاوصى المتعلم بالابتعاد عن الكذب والذنوب وكثرة النوم خاصة بعد صلاة الفجر واعتبرها تورث فقر العلم وطالب اهل العلم بالتعبد والدعاء في اوقات الاجابة واسباغ الوضوء والموالاة بين الحج والعمرة.

١٣-اجتناب العادات السيئة فى الاكل والعبادة : مثل الاكل متكئا والاكل جنبا والتهاون بسقط المائدة وغسل اليدين بالطين والتراب والتهاون بالصلاة واسراع الخروج من المسجد بعد صلاة الفجر وطالب عموما بأن يتصف المتعلم بحسن

الخلق. انتهى كلام الزرنوجي رحمه الله فقد كان سابقا لعصره نفعنا الله بعلمه واحسن اليه.

نظم العرب الشعر فى كل ما ادركته حواسهم, وخطر على قلوبهم مما يلائم بيئتهم, وينتظم مع تنشئتهم، ولكن فى عصر الإسلام يغير أغراضه. ومن الأغراض الجديدة نظم العلوم وإدخاله في الشعر، إنما هو من باب التجوز لخلو المنظومات من الخيال و العاطفة.[٧٥] وذلك كما فعله الزرنوجى فى شعره تنبيه المتعلم.

ب. التقطيعات فى شعر تنبيه المتعلم

لتسهيل فهم القارئين فى قراءة تحليل البيانات إستعمل الباحث الرموز منها:

١. ص : صحيح
٢. ض : إضمار : تسكين الثاني المتحرك من التفعيلة
٣. خ : خبن : حذف الحرف الثاني الساكن من التفعيلة
٤. ط : طي : حذف الرابع الساكن من التفعيلة
٥. و : وقص : حذف الثاني المتحرك من التفعيلة
٦. ع : عصب : تسكين الخامس من التفعيلة
٧. ق : قبض : حذف الخامس الساكن من التفعيلة
٨. عق : عقل : حذف الخامس المتحرك من التفعيلة
٩. ك : كف : حذف السابع الساكن من التفعيلة
١٠. خب : خبل : مركب من الخبن والطي في تفعيلة
١١. ش : شكل : مركب من الخبن والكف في تفعيلة

---

[75] محمد عبد الرحمن الربيع, ١٤٠٦ه, *الأدب العربية وتاريخيه*, الطبعة الثانية, المملكة العربية السعودية: وزراء التعليم العالى جامعة الإمام محمد السعود الإسلامية.ص. ١٨-٢٠.

١٢. نص : نقص : مركب من العصب والكف في تفعيلة

١٣. حذف : حذ : حذف السبب الخفيف فى اخر التفعيلة

١٤. حذذ : حذذ : حذف الوتد المجموع فى اخر التفعيلة

١٥. قط : قطف : اجتماع الحذف مع العصب

١٦. قطع : قطع : حذف اخر الوتد المجموع وإسكان ما قبله

١- الابيات التى تتضمن البحور وليس فيها العلل وهى ٧٤ بيتا

عنِ الْمِرْءِ لاتسْأَلْ وسلْ عنْ قرينْهِ # فإنَّ الْقرينَ بالمقــارنِ يقْتــدِى

عنِلْمَرْ ئِلاتسْئَلْ وسلْعنْ قــرِيْنــهِي فإنْنَلْ قرِيْنَبِلْ مقـــارِ نِيقْتَــدَى

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن # فعولن مفاعلن فعول مفاعلن

ص ص ص ق ص ق ق ق

فَإنْ كان ذا شرٍّ فجنِّبْــهُ ســرعــةً # وإنْ كان ذا خيْرٍ فقارنْهُ تهْتَــدَى

فَإِنْكا نَذا شرْرِنْ فجنْنبْ هُسرعتَنْ وإنكا نَذاخيْرنْ فقارِنْ هُتهْتَــدَى فعولن

مفاعيلن فعولن مفاعلن # فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

ص ص ص ق ص ص ص ق

تَعَلَّــــمْ فإنَّ الْعِلْــمَ زيْنٌ لأهْلِــهِ # وفضْلٌ وعنْــوانٌ لكــلِّ المحامدِ

تعلْلَــمْ فإنْنَــلْعِلْ مزيْننْ لأهلِــهى وفضْلنْ وعنْوانُنْ لكلْلِلْ محامِدِى

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن # فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

ص ص ص ق ص ص ص ق

وَكُــنْ مستفــيدًا كلَّ يومٍ زيــادةً # من الْعلْــمِ واسْبحْ في بُحور الْفوائدِ

وكنْمسْ تفــيْدْ نْكلْ ليومِنْ زيادَتنْ   منلْعلْ مِوسْبحْــفي بحورِلْ فوائدى فعولن

مفاعيلن فعولن مفاعلن # فعولن مفــاعيلن فعولن مفاعلن

ص ص ص ق   ص ص ص ق

تَفقَّــــهْ فإنَّ الفقْــهَ أفْضلُ قائــد # الى البرِّ والتَّقْــوى وأعْدلُ قــاصِدِ

تفقْقــهْ فإنْنلْفــقْ هأفْضَ لُقائــدى   إللبــرْ رِوتْتقــوى وأعْدِ لُقــاصدى

فعولن مفاعيلن فعول مفاعلن # فعولن مفاعيلن فعول مفاعلن

ص ص ق ق   ص ص ق ق

فَإنّ فــقيْهًــا واحِــدًا مُتــورِّعًا # أشَدُّ على الشَّيْطــانِ منْ ألفَ عــابِدِ

فإنْنَ فقيْهــنْوا حِــدنْمُ تورْرِعنْ   أشــدْدُ علشْشيْطــا نِمنْــألْ فعــابِدِ

فعول مفاعيلن فعول مفاعلن # فعول مفاعيلن فعولن مفاعلن

ق ص ق ق   ق ص ص ق

فَســادٌ كبيْــرٌ عــالِــمٌ مُتهتِّــكٌ # وأكبرُ منْــه جــــاهِــلٌ مُتنسِّــكٌ

فسادُنْ كبيْرنْعــا لِمنْــم تهتْتِــكُنْ   وأكبَ رُمنــهجا هــلنْم تنسْسِــكنْ فعولن

مفاعيلن فعول مفاعلن # فعول مفاعلن فعول مفاعلن

ص ص ق ق   ق ق ق ق

هُما فتْنــةٌ فى العــالميْنَ عظيْمةٌ # لِمنْ بهمــا في ديْنــه يَتَمَسَّــكُ

همافِتْ نــتنْفلْعــا لمين عظيْمتُنْ   لمنْب هِمــا فيْدي نِهيي تمسْسكو

فعولن مفاعيلن فعول مفاعلن # فعول مفاعيلن فعول مفاعلن

ص ص ق ق ق ق ق ق

إذا تمَّ عقــل الْمرْءِ قــلَّ كلامُـــهُ # وأيْقِنْ بِحُمْقِ الْمرْءِ إنْ كان مُكثِرًا

إذاتـــمْ مَعقْلُلْمرْ ئِقــلْلَ كلامُهـــو وأيْقِنْ بحمقلْمرْ ئِإنْكا نَمُـــكثِرِنْ

فعولن مفاعيلن فعول مفاعلن # فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

ص ص ق ق ص ص ص ق

يَموْتُ الفَتى منْ عثْرةٍ منْ لسانِـــه # وليْس يموتُ الْمرْءِ منْ عثْرةِ الرِّجْل

يموْتلْ فتامنْعثْ رَتِنْمنْ لِسانِهى وليْس يَموتلْمرْ ئِمنْعثْ رَترْرِجْلى

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن # فعول مفاعيلن فعولن مفاعيلن

ص ص ص ق ق ص ص ص

فَعَثْرَته مِنْ فيــه ترْمى برأسِـــه # وَعَثْرتُه بالرِّجْل تَبْرى على الْمهْلِ

فعثْرَ تهومنْفي هِترْمى برأسِهى وعثْر تُهوبرْرِجْ لِتبْرى عَلَلْمهْلى

فعول مفاعيلن فعولن مفاعلن # فعول مفاعيلن فعولن مفاعيلن

ق ص ص ق ق ص ص ص

إذا كُنْتَ فى قوْمٍ فَصاحِبْ خِيارَهُمْ # ولاتصْحبُ الأرْدى فَترْدَى مَع الرِّدَى

إذا كنْ تفيْقوْمِنْ فصَاحِبْ خِيارهمْ ولاتصنْ حَبلأرْدَى فَترْدىْ معرْرِدَىْ

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن # فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

ص ص ص ق ص ص ص ق

أُقدِّمُ أسْتــــاذِى على نفْـــسِ والِدى # وإنْ نالَنى مِنْ والدِى الْفضْلُ والشَّرفْ

أقـــدْدِ مأسْتــــاذى عَلانفْ سِوالِدى # وإنْنـــا لنيْمنْـــوا لدِالْفضْ لُوشْشَرَفْ

فعول مفاعيلن فعولن مفاعلن # فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

ق ص ص ق # ص ص ص ق

فذاكَ مُربِّ الرُّوْحِ والرُّوْحُ جوْهرُ # وهَذا مُربِّ الْجسْمِ والْجسْم كالصَّدفْ

فذاك مربْبرْروْ حِورْروْ حُجوْهرُوْ # وهاذا مربْبِلْجسْ مِوالْجسْ مُكصْصدفْ

فعول مفاعيلن فعولن مفاعلن # فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

ق ص ص ق # ص ص ص ق

رأيْتُ أحَقَّ الْحقِّ حقَّ المُعلِّـــمِ # وأوْجبَـــهُ حفْظًا على كلِّ مسْلمِ

رَأيْت أحقْقلْحقْ قحقْقلْ معلْلِمِيْ # وأوْجِ بَهوْحفْظنْ عَلاكلْ لِمسْلمِىْ

فعول مفاعيلن فعولن مفاعلن # فعول مفاعيلن فعولن مفاعلن

ق ص ص ق # ق ض ض ق

لَقدْ حقَّ أنْ يهْدى اليْه كـــرامـــةً # لتعليْمِ حرْفٍ واحـــدٍ ألفَ درْهمِ

لقدْحقْ قَأنْيهْدىْ اليْهىْ كــــرامتَنْ # لتعليْ مِحرْفنْوا حدنْألْ فدرْهمِىْ

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعـــلن # فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

ص ص ص ق # ص ص ق ق

إذا ساءَ فِعْـــلُ الْمرْءِ ساءَ ظُنونـــهُ # وَصدَّق ما يعْتـــادُه مِنْ تـــَوهُّمِ

إذاسَـــاْ ئَفِعْــــلُلْمرْ ئِســــاءَ ظُنوْنهوْ # وصدْدَ قمايعْتا دهوْمنْ توهْهُمِىْ

فعولن مفاعيلن فعول مفاعلن # فعول مفاعيلن فعولن مفاعلن

ص ص ق ق ق ص ص ق

فَما النَّاسُ إلاَّ واحـدٌ مِنْ ثلاثـةٍ # شريْفٌ ومشْروْفٌ ومثْلٌ مُقـاوِمُ

فمنْنـا سُإلْلاَوا حدنْمنْ ثـلاثـتِنْ شريْفنْ ومشْروْفُنْ ومثْلُنْ مقاوِمُوْ

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعـلن # فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

ص ص ص ق ص ص ص ق

فَامَّـا الَّذى فوْقى فأعْرِف قدْرهُ # واَتْبـعُ فيْه الحقَّ والْحـقُّ لازِمُ

فامْملْ لذيْفوْقىْ فأعْـرِ فُقدْرهُوْ واتْبـ عُفيْهلْحقْ قَوَالْحقْ قُلازمُو

فعولن مفاعيلن فعول مفاعلن # فعول مفاعيلن فعولن مفاعلن

ص ص ق ق ق ص ص ق

فَامَّـا الَّذى مثْلى فإنْ زلَّ اَوْهَفـا # تفضَّلْتُ اِنَّ الْفضْلَ بالفخْرِ حاكِمُ

فامْملْ لذ يْمثْلىْ فإنْزلْ لاوْهَفـا تفضْضلْ تإنْنلْفضْ لبلْفخْ رحاكِمو

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن # فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

ص ص ص ق ق ص ص ق

فَامَّـا الَّذى دوْنى فاحْلَـمُ دائبـًا # أصونُ بهِ عرْضى واِنْ لاَم لائِمُ

فامْملْ لذيْدوْنى فاحْـلَ مُـدائِبَنْ أصوْن بهيْعرْضى واِنْلا مَلائِموْ

فعولن مفاعيلن فعول مفاعـلن # فعول مفاعيلن فعولن مفاعلن

ص ص ق ق ق ص ص ق

دع الْمرْءَ لاتجْزِ على سوْءِ فعْلهِ # سَيكْفيْهِ ما فيْـــه وما هوَ فاعلُه

دعلْمرْ ئَلاتجْزِ علاســوْ ئِفعْلهِىْ سيكْفيْ هِمافيْهِى ومـــاهُ وَفاعِلُهْ

فعولن مفاعيل فعولن مفاعلن # فعولن مفاعيلن فعول مفاعلن

ص ك ص ق ص ص ق ق

اَليْستْ منَ الْخسْرانِ اَنَّ ليَــاليَــا # تمرُّ بلا نفْعٍ وتُحْسبُ منْ عمْرِىْ

اَليْستْ منلْخسْرا نِأنْنَ ليــاليــا تمرْرُ بلا نفْعِنْ وتُحْسِ بُمنْعمْرِى

فعولن مفاعيلن فعول مفاعلن # فعول مفاعيلن فعول مفاعيلن

ص ص ق ق ق ض ق ص

تَعلَّــمْ فليْسَ الْمرْءُ يُوْلد عالمًـــا # وليْس اخُو علْمٍ كمَنْ هُوَ جاهـــلُ

تعلّلَمْ فلْيسَلْمرْ ئُيــوْلَ دُعـــالِمنْ ولَيس أخوعلْمِنْ كمنْـــه وجـــاهِلوْ

فعولن مفاعيلن فعول مفاعلن # فعول مفاعيلن فعول مفاعلن

ص ص ق ق ق ص ق ق

تَغرَّبْ منَ الاوْطانِ فى طلبِ الْعُلا # وسافِرْ فقى الأسْفارِ خَمْسُ فوائِدا

تَغرْربْ منلاوْطاْ نِفِيْــط لبِلْعُـــلا وسافِرْ فقْلأسْفـــا رِخمْس فوائِـــدا

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن # فعولن مفاعيلن فعول مفاعلن

ص ص ص ق ص ص ق ق

تَفرُّجُ هــمٍّ واكْتِســابُ معيْشـــةٍ # وعِلْـــمٌ وأدابٌ وصُحْبـــةُ مـــاجِدِ

تفرْرُ جهمْمنْوكْ تِسابُ معيْشـــتِنْ وعلمُنْ واادابُنْ وصُحْب ثُماجِدِىْ

فعول مفاعيلن فعول مفـــاعلن # فعولن مفاعيلن فعول مفاعلن

ق ص ق ق ص ص ق ق

وانْ قِيْل فى الأسْفار ُذلٌّ وغُرْبةٌ # وقطْعُ فيافٍ وارْتــكابُ شدائِدَا

وإنْقي لَفِلأسْفا رِذْلْلنْ وغــرْبتُــنْ وقطْعِ فَيافِنْوَرْ تــكابُ شــَدائِدَا

فعولن مفاعيلن فعولن مفـــاعلن # فعول مفاعيلن فعول مفاعلن

ص ص ص ق ق ص ق ق

فَموْتُ الفَتى خيْرٌ لهُ مِنْ حيَــاتِه # بدَار هوانٍ بيْن وَاشٍ وَحاســِدِ

فَموْتلْ فتاخَيْرُنْ لهُوْمِنْ حيَــاتِهِىْ بدَار هَوانِنْبَيْ نواشِنْ وحاسدِىْ

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن # فعول مفاعيلن فعولن مفاعلن

ص ص ص ق ق ص ص ق

لكِنَّ مَنْ رُزِق الْحِجــا حُرِم الْغِنَى # ضِـــدَّان يَفْتــرِقانِ أي تفـــرق

لاكنْنمن رزقل حجاحر ملغنـــي ضددانيف ترقا نِأيْيَـــتَ فَرْرُقِنْ

مستفعلن فعلن متفعل فـــاعلن # مستفعلن فعلن متفعل فاعلن

ص خ ش ص ص خ ش ص

َاَقلِلْ طعامكَ كَىْ تَحْظى بهِ سَهرًا # ِإِنْ شِئْتَ ياصاحبْى اَنْ تَبْلُغ الْكُمَّلا

اقْلِلْطعَـــا مَككَىْ تَحْظابِهىْ سهرَنْ إنشِئْتِيـــا صاحِبِى انْتبْلُغـــلْ كُمْمَلا

مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن # مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

ص خ ص خ ص ص ص ص

مَنْ شاءَ أنْ يحْتوِى أمـــالهُ جُمَلاً # فَلْيتَّحِذْ ليْلَـــهُ فى دَرْكِها جُمَـــلاً

منْشائَأنْ يَحْتوِى أامالهُوْ جمـــلَنْ فلْيتْتحـــذْ ليْلهُوْ فيْدرْكها جمـــلَنْ

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن # مستفعلن فاعلن مستفعلن فعـــلن

ص ص ص خ ص ص ص خ

عَلى قَدْرِ أهْلِ العزْمِ تَأتى العزائِمِ # وتَأْتى على قَدْرِ الْكرِيْمِ الْمكارِمِ

عَلاقَدْ رِأهْلِلْعَزْ مِتَـــأْتِلْ عـــزائمِى وتَأْتى علاقَدْرِلْ كرِيْمِلْ مَكارِمِىْ

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن # فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

ص ص ص ق ص ص ص ق

وَتعْظُمُ فى عيْنِ الصَّغير صِغارُها # وَتصْغُرُ فى عيْنِ الْعظِيْمِ العَظائِمِ

وَتعْظ مُفيْعيْنِص صَغيْرِ صِغـــارُها وتِصْغ رُفيْعَيْنِلْ عظيْمِلْ عظائمِىْ

فعول مفاعيلن فعول مفـــاعلن # فعول مفاعيلن فعولن مفاعلن

ق ص ق ق ق ص ص ق

يانَفْسِ يانفْسِ لاتَرْخى عنِ الْعملِ # فى البرِّ وَالعَدْلِ والاِحْسانِ فى مَهلِ

يانفْسِيـــا نفسِلا ترْخاعَنِلْ عمـــلِىْ فِلْبرْرِولَ عَدْلِولَ احْســـانفِى مهَلِىْ

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعـــلن # مستفعلن فاعلن مستفعـــلن فعلن

ص ص ص خ ص ص ص خ

فكلُّ ذى عمَـــلٍ فى الْخَيْر مُغْتبطٌ # وفى بلاءٍ وشُـــؤْمٍ كلّ ذى كَســـلِ

فكلْـــلذِى عملِنْ فلْخيْرمُغْ تبـــطُنْ وفيْبَـــلا ئِنْوَشُؤْ مِنْكلْلذى كسَـــلِىْ

متفعلن فعلن مستفعلن فعـــلن # متفعلن فاعلن مستفعلن فعـــلن

خ   خ   ص   خ   خ   ص   ص   خ

كمْ مِنْ حياءٍ وكمْ عَجْزٍ وكمْ ندمٍ   #   جَمٍّ تـــولَّد للانْسَـــانِ مِنْ كَسلِ
كمْمنْحيا ئِنْوَكمْ عجزِنْوَكمْ ندمِنْ   جمْمِنْتولْ لدلِلْ انْسانِمِنْ كسَلِي
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعـــلن   #   مستفعلن فعلن مستفعلن فعـــلن
ص   ص   ص   خ   ص   خ   ص   خ

إيَّاكَ عَنْ كسلٍ فى البَحْث عَنْ شُبهِ   #   ماقَدْعلِمْت وماقد شكَّ مِنْ كَسلِ
إِيْياكَـــعَنْ كَســلِنْ فِلْبحْثعَـــنْ شُبهِْ   ماقدْعلِمْ تـــوَما قَدْشَكْكَمِنْ كسلِيْ
مستفعلن فعلن   مستفعلن فعلن   #   مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن
ص   خ   ص   خ   ص   خ   ص   خ

فَذُوالْعِلْم يبْقَـــى عـــزُّهُ مُتضَـــاعِفًا   #   وذُوالْجهْل بعْدَالْموْت تحْت الثّيارُبِ
فذُلْعلْ مِيَبْقاعِزْ زَهوْم تضَـــاعفَـــنْ   وذُلجِهْ لِبعْدلْـــمَوْ تِتَحْتـــَتْ تيـــاربِيْ
فعولن مفاعيلن فعول مفـــاعـــلن   #   فعولن مفاعيلن   فعولن مفـــاعلن
ص   ص   ق   ق   ص   ص   ص   ق

فِهيْهاتَ لا يَرْجُوْا مداهُ منِ ارْتقَى   #   رقيٍّ وليُّ الْملْكِ والِى الْكتَـــائبِ
فهيْها تَلا يرْجُو مـــدَاهُو منِرْتقَـــا   رقيْي وليْيُلْمُـــلْ كوالِلْ كتـــائبِيْ

فعولن مفاعيلن فعولن مفـــاعلن   #   فعول   مفاعيلن فعولن مفـــاعلن
ص   ص   ص   ق   ق   ص   ص   ق

هُوَالنُّورُكلَّ النُّورِيُهْدَى عنِ الْعمَى # وذُوالْجَهْل مرَّ الدَّهْر بيْنَ الغيَاهبِ

هونُوْ رِكُلْلنُنُوْ رِيُهْدَى عنِلْعمَى # ودُلْجَهْ لمرْرَدْدهْ ربيْنَلْ غيَاهبِي

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن # فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

ص ص ص ق # ق ص ص ق

هُوالدّرْوةُ الشّمَّاءُ تَحْمِي منِ الْتجَى # اليْها ويُمْسِى امنًا فى النَّوائبِ

هودْذِرْ وتشْشمْما تُحْمِي منِلْتجَا # اليْها ويُمْسيْئًا منَنْفِنْ نوائبِي

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن # فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

ص ص ص ق # ص ص ص ق

بهِ ينتجِى والنَّاسُ فى غفَلاتهِمْ # بهِ يرْ تجِي والرُّوح بيْن التَّرَائبِ

بهيْينْ تجيْوِنْنَا سفيْغ فَلاتهِمْ # بهيْيرْ تجيْوَرْرُوْ حبيْنَتْ ترائبي

فعولن مفاعيلن فعول مفاعلن # فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

ص ص ق ق # ص ص ص ق

هوَالْمنْصبُ العالى اَياصاحِبَ الْحِجَى # اذَا نِلْتَهُ هوِّنْ بفوْت الْمنَاصبِ

هولْمنْ صبُلْعالي اَياصا حبَلْحِجَيْ # اذانِلْ تهُوْهوْوِنْ بفوْتِلْ مناصبِيْ

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن # فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

ص ص ص ق # ص ص ص ق

فاِنْ فاتكَ الدُّنْيَا وطيْبُ نعيْمِها # فغمِّضْ فاِنَّ الْعلْمَ خيْرُ الْمَواهبِ

فاِنْفا تكدْدُنْيا وطيْب نعيْمِها # فغمْمِضْ فاِنْنلْعِلْ مخيْرلْ مَواهبِيْ

فعولن مفاعيلن فعول مفاعلن # فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

ص ص ق ق # ص ص ص ق

اَلْفِقْــهُ انْفسُ شَيْءٍ اَنْــتَ ذَاخــرُه # منْ يَدْرسُ الْعلمَ لمْ تدْرسْ مفاخِرهُ

اَلْفقْهُـــاَنْ فَسُشَيْ ئِنْأَنْــتَذَا خــرهُوْ   منْيَدْرسُلْ علْملمْ تدْرسْمَفَا خرُهُوْ

مستفعلن فعلن مستفعلن فعــلن # مستفعلن فاعلن مستفعلن فعــلن

ص خ ص خ   ص ص ص خ

فاجْهَــدْ لنَفْسِكَ مااَصبْحْت تَجْهَلهُ # فــاوَّلُ الْعلْــمِ اِقْبَــالٌ وأَخِــرهُ

فجْهدْ لنَفْ سِكمَـــا اصبْحْتتَجْ هَلهُوْ   فاوْلُلْ عِلْماِقْ بــالنْوَئَـــا خرُهوْ

مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن # متفعلن فاعلن مستفعلن فعــلن

ص خ ص خ   خ ص ص خ

اِذَا شِئْت اَنْ تَلْقَى عــدوَّكَ رَاغِمًا # وَتقْــتُلهُ غمًّــا وتحْــرقــهُ همًّـــا

اذَاشيْ تَانْتَلْــقِي عــدوْوْ كَراغِمَنْ   وتقْــتُ لُهوْغَمْمنْ وتحْر قهُوْهمْمَنْ

فعولن مفاعيلن فعول مفاعــلن # فعــول مفاعيلن فعول مفاعيلن

ص ص ق ق   ق ص ق ص

فرُمْ للْعُلَى وازْدَدْ منَ الْعلْــمِ اِنَّــهُ # منِ ازْدادَ عِلْمًا زادَ حاسِدُ ه غمّـــًا

فرمْلِــلْ عُلاوَزْدَدْ منلْعِلْ مإِنْنَـــهُوْ   منِزْدا دَعلْمنْزا د حاسِ دُهوْغَمْمَنْ

فعــولن مفاعيلن فعولن مفاعــلن # فعولن مفاعيلن فعول مفاعيلن

ص ص ص ق   ص ص ق ص

وَعــادِىْ محبِّيْهِ بقــوْلِ عُداتِـــهِ # واَصبَحُ فى قوْلٍ منَ الشَّك مُظْلِمِ

وَعادِى محبْبيْهى بقوْلِنْ عُداتهىْ   واصب حُفيْقولِنْ منشْشكْ كمُظْلمِىْ

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعـــلن # فعول مفاعيلن فعولن مفاعلن

ص ص ص ق   ق ص ص ق

سَبَتْنِـــى واَصبَتْنِى فتـــاةٌ مليْحةٌ # تحيَّرَتِ الأوْهامُ فى كنْـــهِ وَصْفِها

سبتْنـــِى واَصبْتنى فتاتُنْ مليْحتُنْ   تحيْيَ رتِلأوْهـــا مُفيْكُنْ هِوَصْفِها

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن # فعول مفاعيلن فعولن مفاعـــلن

ص ص ص ق   ق ص ص ق

فَقُـــلْتُ ذريْنِى وَاعْذِريْنِى فإنَّنِى # شَغفْـــتُ بتَحْصيْل العُلـــوْم وكَشْفِها

فقلْت ذريْنيوَعْ ذِريْنى فإنْنَنـــِى   شَغفْـــت بتحْصيْلِلْ علُـــوْمِ وكَشْفِها

فعول مفاعيلن فعولن مفاعـــلن # فعـــول مفاعيلن فعول مفاعلن

ق ص ص ق   ق ص ق ق

قُمِ الَّليلَ يـــا هَذا لعلَّـــك تُرْشَـــدُ # اِلى كمْ تنـــامُ الَّليْل وَالْعُمْرُ ينْفـــدُ

قمِلْلَيْ لَيـــاهاذا لعلْـــلَ كتُرْشـــدُوْ   الاكـــمْ تنامُلْلَيْ لوَالْعُمْ رُينْفـــــدُوْ

فعولن مفاعيلن فعول مفاعـــلن # فعولن مفاعيلن فعولن مفاعـــلن

ص ص ق ق   ص ص ص ق

هُو العَلمُ الهادى اِلى سُنَنِ الهُدى # هُو الحُصنُ ينْجى منْ جميع الشّدائدِ

هُوَالعَ لمُلْهادى اِلأ سُ نَنِـــلهُدى   هُو الحُص نُيْنْجيْمِنْ جميعِش شدائدِي

فعول مفاعيلن فعول مفاعلن # فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

ق ص ق ق   ص ص ص ق

ومِنَ العجَائبِ عجْبُ مَنْ هُوجاهل # فى حالـــهِ أهُــو السّعيد اَم الشَّقِيِّ

ومِنلعجَـــا ئبِـــعجْبُمَنْ هُو جاهِلُوْ فى حالِهِى أهُــوَسْعِي دُاَمِشْشَقِي

متفاعلن متفاعلن متفــاعلن # مثــفاعلن متفاعلن متفاعلن

ص ص ص ض ص ص

فاصْبِرْ لِدائك إنْ جَفــوْت طَبِيْبها # واقنعْ بجهْــلِك اِنْ جَفوْت مُعلِّمًا

فصْبِرْ لِدا ئِكاِنْ جَفــوْتطَ بِيْبـــها واقنعْبِجهْ لِــكاِنْ جَفوْتـــمُ عللِمن

مستفعلن فَعِلُن متفعل فاعلن # مستفعلن فعلن متفعل فاعلن

ص خ ش ص ص خ ش ص

وَأحَــقُّ خلقِ اللّـــهَ بِالْهَـــمِّ امْرُؤٌ # ذو هِمَّـــةٍ يُبْـــلى بعيْشٍ ضيِّقِ

وَأحَقْــقُخل قِللا هَيِلْ هَمْــممْرُؤُنْ ذوهِمْمَتِنْ يُبْلابِعيْ شِنْضيْيِقِى

متفـــاعلن مثـــفاعلن مثـــفـــاعلن # مثـــفاعلن مثـــفاعلن مثـــفاعلن

ص ض ض ض ض ض

ومِنَ الدَّ لِيْل على القضاءِ وحُكْمهِ # بُؤْسُ اللَّبيبِ وطيْبُ عيْشِ الأحْمَقِ

ومِنَدْ دلِيْ لِعـــلَلْـــقضا ئِوحُكْمهى بُؤْسُلْـــلَبي بوطيْـــبُعْي شِلأحْـــمَقِى

متفـــاعلن متفـــاعلن متفـــاعلن # مثـــفاعلن متفـــاعلن مثـــفاعلن

ص ص ص ض ص ض

اِذِالعِلْمُ أعْلى رُتْبـــةٍ فى المَراتبِ # ومِنْ دُونهِ عِزُّ العُلى فى المَواكبِ

اِذِالعِلْ مُأعْلارُتْ بَتِنْـــفِلْ مَرَاتِبِي ومِنْـــدُو نهيْعِزْزُلْ عُلافِلْ مَواكبِي

فعول مفاعيلن فعولن مفاعلن # فعولن مفـــاعيلن فعولن مفاعلن

ق ص ص ق ص ص ص ق

فمَنْ رامَهُ رامَ المَـــأربِ كُـــلَّها # ومَنْ حازَهُ قدْ حازَ كـــلَّ المطالبِ

فمَنْرا مَهُورامَلْ مَـــئارِ بِكُـــلْلِها ومَنْحا زَهُوقدْ حا زَكُلْـــلَلْ مطالبِي

فعولن مفاعيلن فعول مفاعلن # فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

ص ص ق ق ص ص ص ق

اُخْـــدُمِ العِلْمَ خِدْمَةَ المُسْتَـــفِيْدِ # و أدِمْ دَرْسَـــهُ بِفِعْـــلِ حمِيْـــدِ

اُخْدُمِلعِلْ مَخِدْ متَل مُسْتَـــفِيْدِي و أدِمْ دَرْ سَهُو بفِعْ لِحمِيْـــدِي

فاعلاتن متفعلن فاعـــلاتن # فعـــلاتن متفعـــلن فعـــلاتن

ص خ ص خ خ خ

َارَى لكَ نفْسًـــا تَشْتَهى أنْ تُعِزَّها # فلسْت تنالُ العزَّ حتى تُذِلَّهـــا

َارَلَ كَنفْسَنْتـــَشْ تَهيْأنْ تُعِـــزْزَها فلسْت تنالُلْعزْ زَحَتْتى تُذْ لْلَها

فعول مفاعيلن فعولن مفـــاعلن # فعول مفاعيلن فعولن مفاعلن

ق ص ص ق ق ص ص ق

انَّ التَّواضُعَ منْ خِصالِ المُتَّـــقى # وبـــهِ التَّـــقِيُّ الى المعَالى يَرْ تَقِى

اِنْنَتْـــتـــوا ضُعَمنْخِصا لِلمُتْـــتَقِى وبهِتْتَـــقِي يإلْلْمَعَـــــا ليْـــيَرْ تَقِى

مثْـــفاعلن متـــفاعلن مثْـــفاعلن # متـــفاعلن متفـــاعلن مثْـــفاعلن

ض ص ض ص ص ض

أَمْ كيفَ يُخْتمُ عمره أورُوحــــــهُ # يـــوْمَ التَّـــوَى متَسَـــقِّلٌ أومرْتقَى

أَمْكَيْـــفَيُخْ تمعُمْرهُو أوْرَوْحُــــهُو   يوْمَتْتَـــوَى متَسَقْـــقِلُنْ أوْمُرْ تَقِي

مثْــفاعلن متــفاعلن مثْــفاعلن # مثْــفاعلن متفـــاعلن مثْـــفاعلن

ض ص ض   ض ص ض

عَدْوَى الْبليْدِ الى الجليْـــدِ سريْعةٌ # كالجمْرِ يُوْضعُ فى الرَّمادِ فيخْمدُ

عَدْوَالْبليْ دِالْـــلْجَليْ دِ سريْعَـــتُنْ   كَلْجَمْرِيُوْ ضعُفررْمَا دِ فيَخْـــمُدُو

مثْفـــاعلن متـــفاعلن متفـــاعلن # مثْفـــاعلن متفـــاعلن متفـــاعلن

ض ص ص   ض ص ص

إنَّ الْمُعلّمِ والطبيْب كــــلاهُمَـــا # لاينْصحَانِ اذا همـــا لَمْ يُكْرَمـــا

إننلْمُعـــلِ لِمَوطْطَبيْ بكلاهُمَـــا   لاينْصحَـــا نِإذاهُـــمـــا لَمْـــيُكْرَما

مثْفـــاعلن متفـــاعلن متفـــاعلن # مثْـــفاعلن متفـــاعلن مثْفـــاعلن

ض ص ص   ض ص ض

الجِـــدُّ يُدْنِى كلَّ أمْرٍ شـــاسعٍ # والجدُّ يفْتـــحُ كلَّ بـــابٍ مغْلَـــقِ

الجِدْ دُ يُدْ نِيْكُلْـــلأمْ رِنْشاسعِنْ   وَالْجِدْ دُ يفْ تحُكلْـــلَبـــا بنمغْلَقِي

مثْـــفاعلن مثْـــفاعلن مثْـــفاعلن # مثْـــفاعـــلن متفـــاعلن مثْفاعلن

ض ض ض # ض ص ض

فإذا مـــا اَمِنْتَ مِنْـــهُ فــوَاتَـــا # فَـــانْتَـــدِبْ بَعْـــدَهُ لشئٍ جَديْـــدِ

فإذا مــا اَمِنْتَ مِــنْ هُفَــوَاتن   فَــنْتَــدِبْبَعْ دَهُو لِشَيْ ئنجَدِيْــدِى

فعِلاتن متفعــلن فعــلاتن # فاعــلاتن متفعــلن فاعــلاتن

خ خ خ ص خ ص

معَ تَكْــرَارِ ما تقَــدّمَ مِنْــهُ # واقْتِــنَــاءٍ لِشَــأنِ هذَا الْمَزَيْــدِ

معَتَكْــرَا رِما تَقَــدْ دَمَ مِنْهُو   واقْتِــنَائِنْ لِشَــأْنِ ها ذَلْمَزَيْــدِى

فعِــلاتن متفعــلن فعــلاتن # فاعلاتن متفــعــلن فــاعلاتن

خ خ خ ص خ ص

ذاكــرِ النَّاس بالْعُلُــوْمِ لتَحْيَــا # لا تكُــنْ مِنْ أوْلَى النُّهى بِبَعيــدِ

ذاكرِننــا سبلْعُلُــوْ مِلِــتَحْيَــا   لا تكُــنْمِنْ أوْلَــنْنُهَى بِبَــعيــدِى

فاعِــلاتن متفعــلن فعِــلاتن # فاعــلاتن مستفعــلن فــعِلاتن

ص خ خ ص ص خ

إنْ كتمْتَ العُلُــومَ انْسِــيْت حَتَّى # لا تَرَى غيْرَ جَــاهِــلٍ وبَلِيْــدِ

إنْ كتمْتَلْ عُلومَــأْن سِيْتحَتْــتَى   لا تَــرَاغي رجَــاهلِنْ وبَلِيْدِى

فاعِــلاتن متفعــلن فاعِــلاتن # فاعــلاتن متفعــلن فعِلاتن

ص خ ص ص خ خ

ثُــمَّ اُلْجِمْتَ فى القيامةِ نَــارًا # وتَــلَهَّــبْتَ فى العذاب الشَّدِيْــدِ

ثُمْمَــاُلْجِمْ تَفِلْــقِيــا متِــنَارَنْ   وتَــلَهْهَبْ تَــفِلْــعَذا بشْشَــدِيْدِى

فاعِــلاتن متفعــلن فعِــلاتن # فعــلاتن متفعــلن فــاعِلاتن

ص خ خ خ خ ص

كُنْ للاوامِرِ والنَّواهِي حَافِظًــا # وعلى الصَّلاةِ مُواظِبِا ومُحافِظًا

كُنْلِــلاوا مِرِوَنْنَــوا هِيحَافِظَنْ   وعلَصْصَلا تِمُواظِبِنْ ومُحافِظَنْ

مثــفاعلن متفـــاعلن مثــفاعلن # متـــفاعلن متفـــاعلن متـــفاعلن

ض ص ض   ص ص ص

وَاطْلُبْ عُلومَ الشَّرْعِ وَاجْهَدْ واسْتَعِنْ # بالطَّــيِّبَـــاتِ تَصِرْ فَقِيْــهًاحافِظًا

وَاطْلُبْعُلوْ مَشْشَرْعِوَاجْ هَدْ واسْــتَعِنْ   بطْطَيْــيبَـــا تِتَصِرْ فَقِيْ هَنْحافِظَنْ

مثــفاعلن مثــفاعلن مثــفاعلن # مثــفاعلن متفـــاعلن مثــفاعلن

ض ض ض   ض ص ض

وَاسْأَلْ اِلَـــهَك حِفْظَ حِفْظِكَ راغِبًا # فى فضْلِه فـــاللهُ خيْـــرُ حافِـــظًا

وَاسْأَلْ اِلا هَكحِفْظَحِفْ ظِكَراغِبِنْ   فى فضْلِهِى فللاهُ خيْ رُحافِـــظَنْ

مثــفاعلن متـــفاعلن متـــفاعلن # مثــفاعلن مثــفاعلن مـــفاعلن

ض ص ص   ض ض و

٢- الأبيات التى تتضمن البحور وفيها العلل وهى ٤٩ بيتا

ألا لا تنــــالُ العِلــمَ إلاَّ بســتَّةٍ # سَأُنْبِيــكَ عن مجموعها ببيـــانِ

ألا لا تنـــالْلْعِلْ مَإِلْلا بسِتْــتَتِـــنْ   سأنبي كعنمجمو عهـــاب بياني

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن # فعولن مفاعيلن فعول فعولن

ص ص ص ق   ص ص ق حذ

ذكاءٍ وحرْصٍ واصطبـــارٍ وبلغَـــةٍ # وإرشا دِ استـــاذِ وطوْلِ زمانِ

ذكائِنْ وحرصنْوَصْ طبارِنْ وبلغتِنْ   وإرشا دِ أُسْتــاذ وطوْل زمانى

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن # فعولن مفاعيل فعول فعولن

ص ص ص ق ص ك ق حذ

تَمَنَّيْتَ أنْ تمْشى فقيْهًــا مُنــاظِرًا # بغيْر عنــاءٍ والْجنــون فُنــونُ

تمنْنيْ تأنْتمْشى فقيْهــنْ منــاظِرنْ   بغيْر عنــائِنْولْ جنــون فُنونو

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن # فعول مفاعيلن فعول فعولن

ص ص ص ق ق ص ق حذ

وَلَيْس اكْتِسابُ المالِ دوْن مَشقَّــةٍ # تَحمَّلُهــا فالعلْــم كيْف يَكونُ

وليْسكْ تسابُلْما لِــدوْن مشقْقــتنْ   تحمْم لهــافلْعلْ مكيْف يَكونو

فعولن مفاعيلن فعول مفاعلن # فعول مفاعيلن فعول فعولن

ص ص ق ق ق ص ق حذ

أخوالْعــلْمِ حيٌّ خــالِدٌ بعْدَ موتِه # وأوصالُه تحْت الــتُّرابِ رمِيْــمُ

أخلْعلْ محيْيِنْخــا لــدنْبعْ دَموتِهى   وأوصا لُهوتحْتتْ تُــراب رَميْمو

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن # فعولن مفاعيلن فعول فعولن

ص ص ص ق ص ص ق حذ

وَذوالْجهْلِ ميْتٌ وهْويمْشي على الثَّرى # يُظــنُّ من الأحْياءِ وهْــوعد يمْ

وذلْجهْ لميْتنْــوه وَيمْشي علثْثــرى   يُظنْنُ منَلاحْيا ئِوهْــو عدِ يمْو

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن # فعول مفاعيلن فعول فعولن

ص ص ص ق ق ص ق حذ

لِكلٍّ الى شأْو الْعُــلى حــركاتُ # ولكــنْ عزيزٌ في الرِّجــالُ ثَباتُ

لكُلْلِنْ إلاشَأْوِلْ عُــلاحَ رَكاتُــو   ولاكِــنْ عزيْزنْفِرْ رِجــالِ ثَبــاتو

فعولن مفاعيلن فعول فعولن # فعولن مفاعيلن فعول فعولن

ص ص ق حذ   ص ص ق حذ

فَوقّفْــنى إلى تحْصيْــلِ علْــمٍ # وَبلّغْنــى إلى أقْصــى المعــالى

فَوقْفِقْنى إلاتحْصــيْ لِعــلْمِــنْ   وَبلْلغْنى إلاأقْصــــلْ معــالِــيْ

مفاعيلن مفاعيلن فعولن # مفاعيلن مفاعيلن فعــولن

ص ص حذ   ص ص حذ

ياطالِــبَ الْعلْم باشــرِ الْورعــا # وجنِّبِ النَّــوْم واحْــذرِ الشِّبَعَــا

ياطالِبَلْ عِلْمبــا شــرِلْوَر عــا   وجنْنِبِــنْ نَوْمَوَحْ ذرِشْشِبَ عــا

مستفعلن فاعلن متفعل فــــا # متفعلن فاعلن متفعل فــا

ص ص ش حذذ   خ ص ش حذذ

بِقدْر الْكــدِّ تُعْطى مــا تــرُوْمُ # فــَمنْ رامَ الْمُــنَى ليْــلاً يقــوْمُ

بقَدْرِلْكــدْ دِتُعْطــامــا ترُوْموْ   فمنْرامــَلْ مُنــالَيْلَنْ يَقــومُــوْ

مفاعيلن مفــاعيلن فعولن # مفــاعيلن مفاعيلن فعــولن

ص ص حذ   ص ص حذ

وفى الجهلِ قبْلَ الْموتِ موتٌ لأهلِه # فأجْسَــامهم قبْــل الْقبور قُبورُ

وفِلْجِــهْ لِقبْلِلْمــَوْ تمَوْتِنْ لأهْــلِهِى فأجْسا مُهمْقبــْلَلْ قبُورِ قبُورُوْ
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن # فعولن مفاعيلن فعول فعولن
ص ص ص ق ص ص ق حذ

وإنَّ امْرأً لمْ يحْــيَ بالْعلْــم ميّتٌ # وليْس لهُ حيْن النُّشــوْرُ نشوْرُ
وإنْنــمْ رِئُنْلميْــَحْ بِيَلْعِلْ ممَيْيتــُنْ وليْس لهُوْحيْنَنْ نشُوْر نُشوْرُوْ
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن # فعول مفاعيلن فعول فعولن
ص ص ص ق ق ص ق حذ

حَيَــاةُ الْقَلْــب عِلْــمٌ فــاغْتَنِمْــهُ # وموْتُ الْقلْــبِ جهْــلٌ فَاجْــتَنِبْهُ
حيــاتُلْقَلْ بِعِلْــمُنْفَغْ تتِمْــهُــوْ ومــوْتُلْقلْ بجهْــلنْفجْ تَــنِبْهُــوْ
مفاعيلن مفــاعيلن فعــولن # مفــاعيلن مفــاعيلن فعــولن
ص ص حذ ص ص حذ

بِجَــدٍّ لا بِجِــدٍّ كــلُّ مَجْــــدٍ # فهَــلْ جــدٌّ بلا جــدٍّ بمُجْــدٍ
بِجَددِنْلا بِجِــدْدِنْكُــل لُمَجْــدِنْ فهَلْ جدْدُنْ بلا جدْدِنْ بمُجْــدِنْ
مفاعيلن مفــاعيلن فعولن # مفــاعيلن مفــاعيلن فعــولن
ص ص حذ ص ص حذ

رضيْنــا قِسْمــة الجبَّــارِ فيْنــا # لنــَا علْــمٌ وللأعْــداءِ مــالٌ
رضيْناقِسْ متَــلْجَبْــبا رِ فيْنــا لنــاعلْمُنْ وَلِلأعْــدا ئِمالُنْ
مفاعيلن مفــاعيلن فعولن # مفــاعيلن مفــاعيلن فعولن
ص ص حذ ص ص حذ

فإنَّ المــالَ يَفْــنى عنْ قــريْبٍ # وإنَّ العِلْــمَ يَبْــقى لا يَــزالُ

فإنْنَــلْمــا لَيَفْــناعنْ قــرِيْبِنْ وإنْنَــلْعِلْ مَيَبْــقالا يَزالُــوْ

مفــاعيلن مفــاعيلن فعولن # مفــاعيلن مفاعيلن فعولن

ص ص حذ ص ص حذ

اِذا مــااعْتــزَّ ذو علــمٍ بِعلــمٍ # فعِلْــــمُ الفِقْــهِ اَوْلى باعْتِــزازِ

اِذا معْتــزْ زَذوعلــمِنْ بِعلــمِنْ فعِلْــمُلفِقْ هِــاَوْلا بعْ تِــزازِي

مفــاعيلن مفــاعيلن فعــولن # مفــاعيلن مفــاعيلن فعــولن

ص ص حذ ص ص حذ

فَعــارٌ ثــمَّ عــارٌ ثــمَّ عــارٌ # شقَــاءُ المَرْءِ مِنْ اَجْلِ الطَّعــامِ

فَعارُنْ ثُــمْ مَعارُنْ ثُمْ مَعــارُنْ شقَــاْئُلمَرْ ئمِنْاَجْــلِطْ طعــامِي

مفــاعيلن مفــاعيلن فعــولن # مفــاعيلن مفــاعيلن فعــولن

ص ص حذ ص ص حذ

أطِيْعــوا وجِــدُّوا ولا تَكْسَــلوا # واَنْتــُمْ الى ربِّــكُمْ تُرْجَعــون

أطِيْعــوا وجِدْدُوا ولا تَكْ سَــلوا واَنْتُــمْ الارَبْ بِكُمْتُرْ جَعــونا

فعــولن فعــولن فعــولن فعــو # فعولن فعولن فعولن فعــو

ص ص ص حذ ص ص ص حذ

وَلاتَهْــجَعــوا فخِيــارُالــوَرى # قَلِيْــلا من اَللَّيْــلِ ما يهْجَعونَ

وَلاتَــهْ جَعُوافَ خَيــارُلْ وَ را قَلِيْلِن منَلْــلَيْ لِما يهْ حَعــونَا

فعولن فعــولن فعــولن فعــو # فعولن فعولن فعولن فعــــو

ص ص ص حذ ص ص ص حذ

فإنَّ الْحِقْــظَ فضـــلٌ مِنْ الَـــــهٍ # وفضلُ اللَّـــهِ لا يُعْطَى لِعاصِي

فإننلْحِــفْ ظَفضْلُنْــمِنْ الا هِنْ وفضلُلْـــلا هِلا يُعْطَى لِعاصِي

مفــاعيلن مفــاعيلن فعــولن # مفــاعيلن مفــاعيلن فعــولن

ص ص حذ ص ص حذ

سُرورُ النَّاسِ فى لُبْــسِ اللِّباسِ # وجَمْعُ الْعِلْمِ فى تَرْكِ النُّــعاسِ

سُرورُنْنَــا سِفيلُبْــسِــلْ لِبــاسِي وجَمْعُلْعِــلْ مِفيــتَرْكِنْ نعاسِي

مفــاعيلن مفــاعيلن فعــولن # مفــاعيلن مفــاعيلن فعولن

ص ص حذ ص ص حذ

هِيَ الــدُنْيا أقــلُّ منَ القَــلِيْــلِ # وعاشِــقُهــا اذلُّ منَ الــذَّلِيْــلِ

هِيَدْ دُنْيــا أقَــلْــلُــمِنَلْ قَــلِيْــلِي وعاشِــقُها اَذَلْــلُمِنَــدْ دليْــلِي

مفــاعلتن مفــاعلتــن فعــولن # مفــاعلتن مفــاعلتن فعــولن

ع ص قط ص ص قط

تُصيــمُّ بسِحْرِها قــوْمًا وَ تُعْمَى # فَــهُــمْ مُتَحيِّــرونَ بــلا دليْــلِ

تُصيمْمُبسِحْ رِها قــوْمَنْ وَ تُــعْمَا فَهُمْمُــتَــحَيْ يرونَبــلا دليْــلِي

مفــاعلتن مفــاعلْتــن فعــولن # مفــاعلتن مفــاعلتن فعــولن

ص ع قط ص ص قط

إنَّ الهَوى لهْوَ الهَـــوانِ بعيْنِهِ # وصريْع كلَّ هَوى صريْعُ هــوَانِ

إِنْنَــلْهَـوا لَهْــوَالهَواَ نِبِعيْنــهِى   وصريْعكُلْ لَهَوَاصَرِيْ عُهَــوَانِي

مثْــفاعلن مثْــفاعلن متفــاعلن # متفــاعلن متفــاعلن فعـــلاتن

ض ض ص ص ص قطع

العِلْــمُ حــرْبٌ للــمُتعَــالِى # كالسّيْلِ حربٌ للْمكَانِ الْعــالِى

العِلْمُحــرْ بُنْلِــلْمُت عَــالِي   كَسْسَيْلِحر بُنْلِــلْمكَا نِلْعــــالِى

مســتفعلن مســتفعلُ فَعْــلُنْ # مســتفعلن مستفعلن مفعــولن

ص ك حذذ ص ص قطع

ولَمْ ارِ فى عيُوبِ النَّــاسِ عيْبًــا # كنقْصِ القادِريْنَ على التَّــمام

وِلَمْ اَرِ فِي عيُو بِنْنَــا سِعَيْــبَنْ   كنقْصِلقــا دِرِيْنَعــلتَ تــمامِى

مفــاعلتن مفاعلْــتن فعولن # مفــاعلْتن مفــاعلتن فعولن

ص ع قط ع ص قط

بقدْرِ الكــدِّ تُكْتسبُ الْمعَالى # ومَنْ طلبَ العُلى سَهَرَ اللّيالِى

بقدْرِالكد د تُكْتسبُلْ معَــالى   ومَنْطَلبَلْ عُلاسَهَــرلَ لَيــالِى

مفاعلْتن مفــاعلتن فعولن # مفــاعلتن مفــاعلتن فعولن

ع ص قط ص ص قط

تَــرُومُ العِــزَّ ثُمَّ تنــامُ ليْلاً # يغُوْصُ الْبحْرَ مَنْ طَلبَ الّلاَ لِى

تَرُومُلعِزْ زَثُمْــمَ تنا مُلَيْـــلَنْ يغُوْصُلْبَحْ رَمَنْ طَلبَلَ لأا لِي

مفاعلْتن مفـــاعلتن فعولن # مفاعلْـــتن مفـــاعلتن فعولن

ع ص قط ع ص قط

عُلُـــوُّالْكَعْبِ بالْهِمَمِ الْعَـــوالى # وعِزُّ الْمَرْءِ فى سَهَرِ الَّلَيَـــالِى

عُلُووُلْكَعْ بِبِلْهِمَـــمِلِ عَـــوَالِي وعِززُلْمَرْ ئِفِى سَهَرِلْ لَيَـــالِي

مفاعلْـــتن مفـــاعلتن فعولن # مفاعلْـــتن مفـــاعلتن فعولن

ع ص قط ع ص قط

تَرَكْتُ النَّـــوْمَ ربِّى فى الليَـــالى # لأجْلِ رِضاكَ يا مَوْلى الْمَوالى

تَرَكْتُــنْنَوْ مَرَبْبِيْـفِـــلْ ليَـــالى لأجْلِرِضا كَيا مَوْلَلْ مَــوَالــى

مفاعلْـــتن مفـــاعلْـــتن فعولن # مفاعلـــن مفاعلْـــتن فعـــولن

ع ع قط ق ع قط

وَمَنْ رَامَ الْعُلى مِنْ غيْرِ كدٍّ # أضاعَ الْعُمْرَ فى طَلبِ المُحالِ

وَمَنْرَامَلْ عُلامِنْغَيْ رِكَدْ دِنِْ أضاعَلْعُمْ رَفِيْطَلَبِلْ مُحَـــالِي

مفاعلْـــتن مفاعلْتن فعولن # مفاعلْـــتن مفاعلـــتن فعولن

ع ع قط ع ص قط

داوِمْ على الدَّرْسِ لا تُفَـــارِقْهُ # فَالعِلْـــمُ بالـــدَّرْسِ قَامَ وارْتفَعَا

داوِمْعَلَدْ دَرْسِلا تُفَـــارِقُ هُـــو فَلعِلْمُـــبِدْ دَرْسِقَا مورَتْـــفَ عَا

مستفعلن فاعلن متفعل فـــا # مستفعلن فاعلن متفعل فـــا

ص ص ش حذذ ص ص ض حذذ

وأيّـَـامَ الْحــدَاثةِ فاغْتَـنِمْها # ألاَ إنَّ الْحــدَاثـــة لا تَـــدُوْمُ

وأيْيـــامَلْ حدَاثَتــفَغْ تَــنِمْها # ألاَ إنْنَـــلْ حدَاثَـــتِلا تَـــدُوْمُو

مفاعلْـــتن مفـــاعلتن فعولن # مفاعلْـــتن مفـــاعلتن فعولن

ع ص قط # ع ص قط

فَلا تَعْجَلْ بـــامْرِكَ واسْتَدِمْهُ # فمَا صَلَّى عصَاكَ كَمُسْتَـــدِيْمِ

فَلا تَعْجَلْ بامْرِكَوَسْ تَدِمْهُو # فمَا صَلْلا عصَاكَكَمُسْ تَـــدِيْمِي

مفاعلْـــتن مفـــاعلتن فعولن # مفاعلْـــتن مفـــاعلتن فعولن

ع ص قط # ع ص قط

دَعِى نَفْسِي التَّـــكَاسُلَ والتَّـــوانى # وإلاَّ فـــاثْبُتِـــى فى ذِى الْهَوانِ

دَعِينَفْسِتْ تكَاسُلَـــوَتْ تـــواني # وَإلْـــلا فَثْ بُتِيـــفيـــذِلْ هَوانِي

مفاعلْـــتن مفـــاعلتن فعولن # مفاعلْـــتن مفاعلْـــتن فعولن

ع ص قط # ع ع قط

فلَمْ ارَ لِلْكُسَـــالَى الْحَظَّ يُحْظَى # سِوَى ندَمٍ وحِرْمانِ الأمـــانِيِّ

فلَمْ ارَلِلْ كُسَالَـــلْحَظْ ظَيُحْظَى # سِوا ندَ مِنْ وحِرْمانِل أمانِيْـــيِى

مفاعلتن مفاعلْـــتن فعولن # مفاعلـــتن مفاعلْـــتن مفاعلْتن

ص ع قط # ص ع ع

الجاهِلوْنَ فَمَوْتَى قبْلَ مَوْتهـــمُ # والْعَالِـــمُونَ وَإنْ ماتُوا فَأحْيَاءُ

الجاهِلُوْ نَفَــمَوْ تَاقبْلــَمَوْ تهمُوْ   والْعَالِمُــو نَوَإنْ ماتُوافَأحْ يَانُو

مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن   #   مســـتفعلن فعِلن مستفعلن فعْلُنْ

ص   خ   ص   خ   ص   خ   ص   قطع

فَكمْ طِيْبٍ يَفُــوْحُ ولا كمِسْــكِ   #   وكَــمْ طَيْرٍ يطيْــرُ ولا كَبَــــازِ

فَكَمْطِيْبِنْ يَفُوْحُــوَلا كــمِسْــكِي   وكَمْطَيْرِنْ يطيْــرُوْلا كَبَــــازِى

مفاعلْــتن مفــاعلتن   فعــولن   #   مفاعلْــتن مفاعلــتن فعــولن

ع   ص   قط   ع   ص   قط

أوْصِيْكَ فى نَظْمِ الكَـــلامِ بِخَمْسَةٍ   #   إنْ كُنْت للمُوْصِى الشَّقِيْــقِ مُطِيْعًا

أوْصِيْكَفِي نَظْمِلكَــلا مِبِخَمْسَتِنْ   إنْ كُنْتَــلِلْ مُوْصِشْشَقِيْ قِمُطِيْعَــنْ

مثْــفاعلن مثْــفاعلن متـــفاعلن   #   مثْــفاعـــلن مثْــفاعلن فعـــلاتن

ض   ض   ص   ض   ض   قطع

لا تَغْفُــلَنْ سَبَبَ الكَلامِ ووَقْتُــهُ   #   والْكَيْــفَ وَالْكَــمْ والمَكانِ جَمِيْعًا

لا تَغْفُــلَنْ سَبَبَلكَــلا مِوَوَقْتُـــهُو   والْكَيْفَــولْ كَمْ والمَكــا نِجَمِيْــعن

مثْــفاعلن متــفاعلن متـــفاعلن   #   مثْــفاعـــلن مثْــفاعلن فعـــلاتن

ض   ص   ص   ض   ض   قطع

دَعِ الْمكَارِمَ لا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِـــها   #   وَاقْعُـــدْ فَإنَّكَ انْت الطَّاعِمُ الْكاسى

دَعِلْمكَا رِمَلا تَرْحَلْ لِبُغْ يَتِـــها   وَاقْعُدْ فَإنْ نكَأنْ تَطْطاعِمُلْ كـــاسى

متفعلن فعلن مستفعلن   فعِـــلُن   #   مستفعلن   فعِلن مستفعلن   فَعْلُنْ

خ   خ   ص   خ   ص   خ   ص   قطع

بلَــوْتُ النَّــاسَ قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ # فَلَــمْ ارَ غَيْــرَ خَتَّــالٍ وقــالِ

بلَوْتُــنْنا سَــقَرْنَنْبَعْ دَ قَــرْنِنْ   فَلَمْ ارَغَيْ رخَتتــالِنْ وقــالِي

مفاعلْتن مفاعلْــتن فعــولن # مفــاعلتن مفاعلْــتن فعــولن

ع ع قط   ص ع قط

ولَــمْ ارَفى الخُطوْبِ اشدَّ وَقْعًــا # واَصْعبَ مِنْ مُعــاداةِ الرِّجَــالِ

ولَــمْ ارَفلِ خُطوْبِأشد دِوَقْــعن   واَصْعبَمِنْ مُعــاداتر رجَــالِي

مفــاعلتن مفاعلــتن فعــولن # مفــاعلتن مفاعلْــتن فعــولن

ص ص قط   ص ع قط

وَذُقْــتُ مرِارَةَالأشْيَــاءِ طُرًّا # وما ذُقْــتُ اَمرَّ مِنَ السُّــؤالِ

وَذُقْــتُمِرَا رَتلأشْيَــا ئِطُرْرَنْ   وما ذُقْــتُ اَمَرْرَمِنَسْ سُــؤَالِي

مفــاعلتن مفاعلْــتن فعــولن # مفاعلْــتن مفاعلــتن فعــولن

ص ع قط   ع ص قط

سَتُكْــفى مِنْ عَــدُوِّكَ كُلَّ كَيْــدٍ # اِذا كــادَ الْعَــدُوُّ فَــلا تَكِــدْهُ

سَتُكْفامِنْ عَــدُوْوِكَكُل لكَيْــدِ نْ   اِذاكــادَلْ عَــدُوْوُ فَلا تَكِــدْهُو

مفاعلْــتن مفاعلــتن فعــولن # مفاعلْــتن مفاعلــتن فعــولن

ع ص قط   ع ص قط

لَهْفَــا على فَوْتِ التَّــلاقى لَهْفَــا # ما كُلُّ ما فــاتَ ويَفْــنَى يُلْفَــى

لَهْفَنْ علا فَوْتِتْــتــلا قيلَهْــفــَنْ   ماكُلْــلُـــما فاتَـــوِيَفْ نَا يُـــلْقَـــى

مستفعلن مستفعلن مفعــولن # مســتفعلن مستعلن مفــعولن

ص ص قطع   ص ط قطع

شَكَوْتُ الى وكِـــيْعٍ سُؤَ حِفْظى # فأرْشَدنِى الى تَـــرْكِ المَعاصِى

شَكَوْتُاِلا وكِيْعِنْسُــو ئَحِفْــظِى   فأرْشَـــدنِى اِلا تَرْكِلِ مَعـــاصِى

مفاعلتن مفاعلْــتن فعولن # مفـــاعلتن مفاعلْـــتن فعـــولن

ص ع قط   ص ع قط

ما اِنْ نَدِمْتَ على سُكُوْتٍ مَـــرَّةً # وَلَقَـــدْ نَدِمْتَ على الكَلامِ مِرَارًا

مااِنْنَـــدِ مْ تَعَلاسُكُـــوْ تِنْمَـــرْرَتَنْ   وَلَقَـــدْ نَدِمْ تَعللكَـــلا مِمِـــرَارَنْ

مثْــفاعلن متــفاعلن مثْــفا علن # متـــفاعلن متـــفاعلن فعـــلاتن

ض ص ض   ص ص قطع

٣- الأبيات التى لا تتضمن البحور وهى ٢١ بيتا

عدم موافقة بعض ابياته بقواعد العروض، وذلك للاسباب الأتيـــة، منها:

أ. لوجود التعريب اللغوي.

وإذا نظرنا عن ترجمة صاحب الشعر نلاحظ بأن المصنف من غير العرب اصلا، فيؤثرعلى اللغة المستخدمة فى شعره، مثل استخدام اللغة الفارسية فى شعره

" يا ربد بد تربودا زما ربد # بحق ذات باك الله الصمد "

" يا ربد أرد تراَسوِى جحيم # يا رنيكو كيرتايا بي نعيم "

ب.لعدم تغيير التفعيلة الى تفعيلة أخرى مثل

١- متفاعلن الى متفاعيل

والْكِبْرِيـــاءُ لربِّنــا صفـــةٌ بهِ # مَخْصُوصةٌ فتَجنّـــبْنها واتَّقى

٢- متفاعلن الى متفعيلتن او متفاعيلن

لا تصْحبِ الكَسْلانَ فى حالاتهِ # كمْ صالحٍ بفسادٍ اخرَ يفْســدُ

٣- مستفعلن الى فاعلن

إنْ كنْت تبْغِى الْعِلْمَ مِنْ اهلــهِ # أو شاهدًا يُخْبِرُ عَنْ غـــائِـــبِ

فَاعتَبِرِ الأرْض باسمائِهــــــا # واعتَبِرِ الصَّاحبِ بالصَّاحـــبِ

ذو الْعَــقْلِ لا يَسْلَمُ مِنْ جاهِلِ # يَسُــومُـــهُ ظُلْــمًا واعِنـــاتًــا

فَلْيَخْتَــرِ السِّلْــمَ على حربِـــهِ # وَلْيَــلْزَمِ الإنْصاتَ اِنْ صاتـــا

٤- فاعلاتن الى مفعولن

وإذا ما حَفِظْتَ شيْئًـــا اَعِـدهُ # ثُــمَّ أكِّــدْهُ غايـــة التَّـــأكِيْـــدِ

ثُـــمَّ عَلِّــقْـــهُ كَيْ تَعُــوْدَ إلَيْهِ # وإلى دَرْسِـــهِ على التَّـــأبِيْـــدِ

٥- مفاعلتن الى فاعلن

تَـــنَحَّ عَنِ القَبيْـــحِ ولا تُــرِدْهِ # وَمَنْ اَوْ لَيْــتَـــهُ حسنًـــا فَزِدْهُ

٦- متفاعلن الى مفعولن

النُّطْقُ زَيْنٌ والسُّكوْتُ سَلامَةٌ # فإذا نَطَقْــتَ فلا تَكُنْ مِكْثَـــارًا

ت.لقصور أبياته

مَنْ طلـــبَ الْعِلـــــمَ للمعـــــادِ # فـــازَ بِفضْـــلٍ مـــنَ الرَّشـــادِ

فيَـــا لِخُسْــــرانِ طـــالبيْـــهِ # لِنَيْـــــلِ فَضْــلٍ مـــنَ الْعبَـــادِ

اِسْـــتَــعِنْ نَصْـــرَبْنَ الْحَسَـــنْ # فـــى كُـــلِّ عِلْـــمٍ يُحْــتَــزَنْ

ذاكَ الَّـــذى يُنْـــفـــى الْحَــزَنَ # وغَـــيْرُهُ لا يُـــؤْ تَـــمَـــنْ

ث.لطول أبياته

سَأُمْلِى عَلَيْكُمْ بَعْضَ ما فيه فاسمَعوا # فَفِيَّ حَصْرٌ عَنْ ذِكْرِ كُلَّ الْمَناقبِ

بهِ يشْقَعُ الانْسانُ مَنْ راحَ عاصِيًا # الى دَرْكِ النِّيْــرانِ شرِّ الْعواَقبِ

سَلامٌ على مَنْ تَيَمَّــثنى بِظَرْفِها # ولَــمْعةِ خَدَّيْهــا ولَمْحَةِ طَرْفِها

ولِى فى طُلاَّبِ الْفَضْلِ والعِلْمِ والتُّقى # غِنًى عَنْ غِنــاءِ الْغانِيــاتِ وعُرْفِها

ج. لعدم وجود وزن " مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن"

فــكَمْ عبْدٍ يقُــوْمُ مقــامَ حُــرٍّ # وكمْ حُرٍّ يَقُــوم مقــامَ عبْــدٍ

ت. أنواع البحور والعلل فى شعر تنبيه المتعلم

بحور الشعر ستة عشر بحرًا وهي: الطويل، المديد، البسيط، الوافر، الكامل، الهزج، الرجز، الرمل، السريع، المنسرح، الخفيف، المضارع، المقتضب، المجتث، المتقارب، المتدارك. اكتشف الخليل بن أحمد منهم ١٥ بحرا مستعملا وعد المتدارك، وهو البحر السادس عشر، مهملا. ولكن تلميذه الأخفش رأى أن البحر السادس عشر كان مستعملا، فتداركه على أستاذه وعده من البحور المستعملة. وقد جمعها أبو الطاهر البيضاوي في بيتين:

طويل يمد البسط بالوفر كامل ويهزج فى رحز ويرمل مسرعا

فسرح خفيفا ضارعا يقتضب لنا من اجتث من قرب لندرك مطمعا[٧٦]

وبعد تحليل هذا شعر تنبيه المتعلم المكون من ١٤٤ بيتا، وجد الباحث ٤ علل فى ٤٩ بيتا هى الحذف (إسقاط السبب الخفيف فى أخر التفعيلة) فى ثلاثة أبحرهي الطويل والهزح والمتقارب، والحذذ (حذف الوتد المجموع فى أخر التفعيلة) في بحري البسيط والرجز، والقطف (اجتماع الحذف مع العصب) فى بحر الوافر، والقطع (حذف اخر الوتد المجموع وإسكان ما قبله) فى ثلاثة أبحر هى الكامل و الرجز والبسيط. وتفصيله ما يلى:

---

[76] http://ar.wikipedia.org/wiki/%D

البحر	أصل تفاعليه	نوع العلل	التحويل	العدد
الهزج	مفاعيلن	حذ ف	فعولن	١١ بيتا
الطويل	فعولن مفاعيلن	حذ ف	فعولن فعولن	١٠ أبيات
البسيط	مستفعلن فاعلن	حـــذذ	مستفعلن فـــا	بيتان
البسيط	مستفعلن فاعلن	قطع	مستفعلن فَعْلُنْ	بيتان
الرجز	مستفعلن	قطع	مفعولن	بيت واحد
الكامل	متفاعلن	قطع	فعلاتن	٤ ابيات
الوافر	مفاعلتن	قطف	فعولن	١٨ بيتا
الرجز	مستفعلن	حـــذذ و قطع	فَعْـــلُنْ ومفعولن	بيت واحد
المجموع				٤٩ بيتا

و ستة أبحر فيه منها الطويل، و البسيط، و الهزج، والكامل، والمتقارب و الخفيف. وتفصيله كما يلى:

البحر	أصل تفاعليه	الوزن	العدد
الطويل	فعولن مفاعيلن	فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن	٥٦ بيتا
الوافر	مفاعلتن	مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن	١٨ بيتا
الكامل	متفاعلن	متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن	١٥ بيتا
البسيط	مستفعلن فاعلن	مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن	١٤ بيتا
الهزج	مفاعيلن	مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن	١٠ أبيات

		مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن	
الخفيف	فعولن	فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن	٦ ابيات
المتقارب	فاعلاتن مستفعلن	فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن	بيتان
الرجز	مستفعلن	مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن	بيتان
المجموع			١٢٣ بيتا

الباب الرابع

الإختتام

أ. التلخيص

بناء على ما سبق عرضه وبعد أن يحلل الباحث هذه البيانات واعتمادا على نتائج البحث التى ذكرت فى الباب الثالث وموافقا لأغراض البحث فيعرض الباحث الخلاصة كما يلي:

١- أن البحر فى شعرتنبيه المتعلم متنوع منها الطويل و الوافر والكامل و البسيط والهزج والخفيف والمتقارب والرجز.

٢- أن العروض والضرب فى شعر تنبيه المتعلم متنوع منها الصحيح و القبض (حذف الخامس الساكن من التفعيلة) والخبن (حذف الحرف الثاني الساكن من التفعيلة) والحذف (حذف السبب الخفيف فى اخر التفعيلة) والحذذ (حذف الوتد المجموع فى اخر التفعيلة) و القطف (اجتماع الحذف مع العصب) و القطع (حذف اخر الوتد المجموع وإسكان ما قبله)

٣- أن العلل فى شعرتنبيه المتعلم ٤ أنواع هى الحذف (إسقاط السبب الخفيف فى أخر التفعيلة) فى ثلاثة أبحر هي الطويل والهزج و المتقارب، والحذذ (حذف الوتد المجموع فى أخرالتفعيلة) فى بحرَى البسيط والرجز، والقطف (اجتماع الحذف مع العصب) فى بحر الوافر، والقطع (حذف اخر الوتد المجموع وإسكان ما قبله) فى ثلاثة أبحر هى الكامل و الرجز والبسيط.

٤- عدم موافقة بعض ابياته بقواعد العروض، وذلك للاسباب الأتيـــة، منها:

أ. لوجود التعريب اللغوي.

ب. لعدم تغيير التفعيلة الى تفعيلة أخرى مثل:

١- متفاعلن الى متفاعيل

٢- متفاعلن الى متفعيلتن او متفاعيلن

٣- مستفعلن الى فاعلن

٤- فاعلاتن الى مفعولن

٥- مفاعلتن الى فاعلن

٦- متفاعلن الى مفعولن

ت. لقصور أبياته

ث. لطول أبياته

ج. لعدم وجود وزن " مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن"

ب. الاقتراحات

وبعد أن قام الباحث بهذا البحث، يريد الباحث أن يقدم الاقتراحات كمايلي :

١- دراسة تحليلية عن المعانى التي تتضمن فى شعر تنبيه المتعلم.

٢- دراسة عن الصلة بين كتاب تنبيه المتعلم و التعليم بالمعهد السلفي.

٣- إدخال المادة تطبيق العروض فى تعليم اللغة العربية خاصة فى شعبة اللغة العربية.

٤- وينبغى لشعبة اللغة العربية وادبها أن يكثر الكتب التى تتعلق بعلم العروض.

وأخيرا، يرجو الباحث من هذا البحث إستفادة كبيرة لجميع من قرأ هذا البحث وزيادة فى العلوم والمعارف وأن يكون مراجع إضافيا لدى الطلاب الذين يريدون أن يبحثوا بما يتعلق به.

والحمد لله الذى بعونه وعنايته تمت هذا البحث الجامعي، وبالرغم من أن الباحث قد بذل جهده العظيم واعترف الباحث أن هذا البحث لم يكن على درجة الكمال لما فيه من الأخطاء والنقائص. فلذا يرجو من سادة القراء الأعزاء إصلاح ما فى هذا البحث الجامعي فعسى أن يكون هذا البحث فوائد عديدة . والله الهادى إلى سبيل الرشاد......

المصادر الأجنبي

الدمنهوري، محمد، دون السنة ، *المختصر الشافى على متن الكافى*، سورابايا: الهداية.

الربيع، محمد عبد الرحمن ، ١٤٠٦هـ, *الأدب العربية وتاريخه*، الطبعة الثانية، المملكة العربية السعودية: وزراء التعليم العالى جامعة الإمام محمد السعود الإسلامية.

السيد، أمين على، ١٩٨٢، *فى علمى العروض والقافية*، مصر: دار المعارف.

الشوابكة، محمد على و أنوار أبو سويلم، ١٩٩١، معجم *مصطلحات العروض والقافية*، عمان: دار البشير.

الطويل، رزق و محمد حسن عثمان، ١٩٩١، *المرشد الكافى فى العروض والقوافي*، مصر: دار الطباعة محمدية.

القنائى، ١٩٥٧، *الكافى فى علمى العروض والقوافى*، القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبى.

المنجد فى اللغة والإعلام،٢٠٠٠،الطبعة الثامنة والثلاثون، بيروت: دار المشرق.

الهاشمى، أحمد، ١٩٨٣، *جواهرالأدب فى أدبيات وإنشاء لغة العرب*. ط٢٩، بيروت: دار الكتب العلمية.

بدوى، أحمد، دون السنة، *أسس النقد الأدبى عند العرب*، مكتبة النهضة

حميد، مسعن، ١٩٩٥، *علم العروض و القوافى* ، سورابايا: الإحلاص.

زكى ، محمد و محمد حسن وإسماعيل مصطفى الصيفى ، ٢٠٠١، *النقد والبلاغة (للصف الرابع الثانوى)* ، كويت: مطابع القبس التجارية.

شلش، على، ١٩٨٠، *فى عالم الشعر*، القاهرة: دار المعارف.

ضيف، شوقي، ١٩٦٢، *فى نقد الأدب* ، الطبعة السابعة ، القاهرة : دار المعارف.

عاشور، محمد، ١٩٨٩، *المنهل الصافي فى العروض والقوافى* ، القاهرة: مطبعة الأمانة.

عباد، إ بن، ١٩٨٧، *الإقناع وتخريج القوافى* ، القاهرة: مطبعة التضامن.

وركاديناتا، ولدانا، ٢٠٠٥، *مقدمة إلى الادب العربى* , مالانج.

المصادر الإندونيسي

Ahmad Sunartho, *Tarjamah Ta'lim al-Muta'allim* , Surabaya; al-Hidayah

Atar Semi, 1990, *Metode Penelitihan Sastra,* Bandung; Angkasa Bandung.

http://ar.wikipedia.org/wiki/%D%٨B٤ on 24 Agustus 2007, waktu 11:30

on 24 Agustus, waktu 11:39http://www.alalam.ma/article.php3?id_article=18277

Munawwir, Ahmad Warson, 1997, *Kamus al-Munawwir Arab-Indonesia,* Surabaya; Pustaka Progressif.

Partini Sardjono Pradotokusumo, 2005, *Pengkajian Sastra,* Jakarta; PT Gramedia Pustaka Utama.

Taufiqur Rochman, 2003, *Kamus as-Sayuti Istilah Ilmiah Populer,* Malang; Underground Press.

Zainuddin Fananie, 2002, *Telaah Satra,* Surakarta; Muhammadiyah University press.